

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم المالية والمحاسبة

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

## دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي

### في المؤسسة الاقتصادية

– دراسة حالة مؤسسة حضنة حليب بالمسيلة –

تحت إشراف:

– د. نذير ياسين

من إعداد الطلبة:

– عيسو زهراء

– بن يطو رواية

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
.....	.....	جامعة محمد بوضياف – المسيلة –	رئيسا
د. نذير ياسين	أستاذ محاضر " " ... " "	جامعة محمد بوضياف – المسيلة –	مشرفا ومقررا
.....	.....	جامعة محمد بوضياف – المسيلة –	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرفان

بعد الحمد والشكر لله تعالى الذي وفقنا لإعداد هذا العمل ، لا يسعنا إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والاحترام وخالص التقدير إلي الأستاذ الفاضل.

الذي اشرف على إنجاز هذا العمل وعلى تواضعه ومساندته وتقديره للنصح والتوجيه.

الأستاذ " نذير ياسين "

كما لا ننسى التقدم الشكر والعرفان بالجميل إلي كافة الأساتذة قسم المالية والمحاسبة.

كما أدين بالشكر إلي موظفين مؤسسة حضنة حليب بالمسيلة وأخيرا لا يفوتني تقديم شكري إلي كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز العمل المتواضع.

فشكرا جزيلا



# إهداء

يعود الفضل في إتمام هذا العمل المتواضع لله سبحانه وتعالى وبعده أهديه إلي الحبيب مصطفى محمد صلى الله عليه وسلم " وإنك لعلي الخلق العظيم " سورة القلم الآية 4

وأهدي ثمرة جهدي إليك يا مصدر الحب والحنان إلي من سهرت وتعبت وشقيت لراحتي كما من أنارت دربي بنصائحها إلي من كفها الإحسان وقلها فضاء المحبة وبجر الحنان الدافئ إليك أُمي عزيزة حفظها لله ورعاها

وإلي ينبوع العطاء والثقة بالنفس وإلي من علمني أن الحياة كفاح ونضال وبعث في نفسي الأمل إليك أي الغالي حفظك لله ورعاك

إلي الأعمدة التي أظل ارتكز عليها أخي وحيد : راجح  
وأخواتي وأزواجهم : كريمة ، إيمان ، سميحة ، خديجة ، فواز ، محمد ، عادل ، راجح

وخاصة كتايت : ريتاج ، بهاء الدين ، سيف الإسلام ، محمد

إلي ابنة عمي : دنيا زاد

إلي كل من العائلتين عيسو وحملأوي كبيرا وصغيرا

إلي كل من تسعهم ذاكرتي ولا تسعهم مذكرتي

وفي أخير أرجو من الله تعالى أن يجعل علمي هذا نفعا يستفيد به الباحثون

# إهداء

الحمد لله الذي وفقني لإنهاء هذا العمل المتواضع

أهدي ثمرة جهدي المتواضعة إلي القلب الرحيم الذي رعاني والوجه الباسم الذي رباني ونبع  
الحنون الذي سقاني من فيض الحنان إلي أول كلمة نطق بها لساني " أمي الحنونة. "

وقرة عيني وبلسم شفائي والقُدوة ومثلي في الحياة والحب الفائض ورمز الحنان ومعلم  
ونعمة الأولياء " أبي العزيز. "

كما أتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر وسندي زوجي " بشير " الذي كان عوناً لي.

إلي من هم في البيت إخوتي وأخواتي " رقية، رياض، ريجاب، رفيف " هم شموعاً أرتب  
بها دفاتري وأوراقتي.

وإلي عائلة زوجي " الوالد والوالدة " وشموع البيت " مروان، إيمان، عبد الحي، وليد، عصام "

وإلي جميع الأهل والأقارب وإلي من جمعني بهم

بن يطو راوية



# فهرس المحتويات



الصفحة	المحتويات
-	الشكر والعرفان.....
-	إهداء.....
I	فهرس المحتويات.....
IV	قائمة الأشكال.....
V	قائمة الجداول.....
أ- هـ	مقدمة.....
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي</b>	
07	تمهيد.....
08	المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي.....
08	المطلب الأول: نشأة ومفهوم التدقيق الداخلي.....
12	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي.....
15	المطلب الثالث: أنواع ومعايير التدقيق الداخلي.....
18	المطلب الرابع: الخدمات التي يقدمها التدقيق الداخلي.....
20	المبحث الثاني : علاقة التدقيق الداخلي بتحسين الأداء المالي.....
20	المطلب الأول: ماهية الأداء المالي.....
24	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء المالي.....
25	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي.....
27	المطلب الرابع: مراحل عملية تقييم الأداء المالي والأدوات المستخدمة في تقييمه.....
29	المبحث الثالث : مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي
29	المطلب الأول: مفهوم وإجراءات تحسين الأداء.....
30	المطلب الثاني: دور التدقيق في قياس الكفاءة والفعالية.....
31	المطلب الثالث: دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرار.....
33	خلاصة الفصل.....

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمؤسسة حضنة حليب	
35	تمهيد.....
36	المبحث الأول: تقديم العام للمؤسسة محل الدراسة.....
36	المطلب الأول: تعريف بمؤسسة حضنة حليب.....
38	المطلب الثاني: أهداف المؤسسة.....
39	المطلب الثالث: هيكل التنظيمي للمؤسسة حضنة حليب.....
40	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج التطبيقية.....
40	المطلب الأول: عرض نتائج الاستبيان.....
54	المطلب الثاني: اختبار النتائج.....
56	خلاصة الفصل.....
58	الخاتمة.....
61	قائمة المراجع والمصادر.....
-	قائمة الملاحق.....




# فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
41	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
42	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	03
43	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	04
44	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	05
46	يوضح المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات المحور الأول	06
49	يوضح المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات المحور الثاني	07
51	يوضح المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات المحور الثالث	08
54	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه	09
55	معامل ألفا - كرونباخ لمحاور الاستبيان	10



# فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان	رقم الشكل
16	يمثل أنواع التدقيق الداخلي	01
39	يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة حضنة حليب المسيلة	02
41	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	03
42	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	04
43	التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	05
44	التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	06
45	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	07
47	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية للمحور الأول	08
50	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية للمحور الثاني	09
52	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية للمحور الثالث	10



# مقدمة

## مقدمة:

لقد عرف العالم تطورا كبيرا في المجال الاقتصادي وقفزة نوعية في مجالات عديدة ، وقد كانت المؤسسة الاقتصادية على وجه الخصوص مستهدفة من التغيرات ، والذي شهد بدوره تطورا ملحوظا بعد النكبة المالية أو الأزمة المالية في أواخر العشرينات في قرن التاسع عشر ، ومع كل هذه التطورات إلي أن التحديات العالمية في مواجهة المؤسسات الاقتصادية أصبحت تتميز في وقتنا الحاضر بكبورها وتشابكها و هذا ما أدبي إلي الإهتمام بالتدقيق الداخلي نظرا لدورها في حماية أصول وأموال المؤسسة فوظيفة التدقيق الداخلي تعتبر كمنشأ تقييمي مستقل نسبيا بالمؤسسة .

إن التدقيق الداخلي دورا هاما داخل المؤسسات، وذلك من خلال فحص وتقييم أنظمة الرقابية داخل المؤسسة وتقييم مختلف العمليات والنشاطات الإدارية والتشغيلية والمالية والعمل على تحسينها وتدنية المخاطر والحد منها، إضافة إلي توفير المعلومات للإدارة حول إستراتيجيات والسياسات المتبعة ومدى تحقيقها للأهداف الموضوعية، وكذلك العمل على تحقيق الكفاءة والفعالية داخل المؤسسة ، لهذا فإن التدقيق الداخلي علاقة بالأداء المالي للمؤسسة وأنها مرتبطان وأن التدقيق الداخلي دعما للمؤسسة من أجل تحسين أداءها المالي ما يجعلها قادرة على المنافسة و الإستمرار في نشاطها .

– الإشكالية الرئيسية

يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة من خلال التساؤل الآتي :

"ما هو دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ؟"

وللإجابة على هذا التساؤل تم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية يمكن إيجازها فيما يلي :

❖ ما المقصود بالتدقيق الداخلي ؟

❖ ما المقصود بالأداء المالي ؟

❖ هل يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المؤسسة حضاة حليب؟

– فرضيات الدراسة

وللإجابة عن التساؤلات السابقة وغيرها ارتأينا إلي طرح بعض الفرضيات التي ستكون منطلق الدراسة، ويمكن

صياغتها كآلاتي :

- ❖ يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة أساسية وضرورية لجميع المؤسسات الاقتصادية .
- ❖ يعتبر الأداء المالي أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة .
- ❖ يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة بغية دعم وتعزيز نقاط القوة والعمل على تحسينها ومحاولة التخلص من نقاط الضعف .

### - أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في إظهار دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية من خلال إعتباره الركيزة والأداة الأساسية في التحقق من صحة البيانات والمعلومات في المؤسسة وهذا من خلال التوصيات والإقتراحات والخدمات التي يمنحها لإدارة المؤسسة . كما يساعد على نجاح هذه الأخيرة وضمان إستقرارها وإستمراريتها

### - أسباب إختيار موضوع الدراسة

لم يكن إختيار هذا الموضوع بمحض الصدفة وإنما يعود هذا الإختيار لعدة دوافع ومبررات ، يمكن حصرها فيما يلي :

- ❖ الإهتمام الشخصي بالموضوع نظرا لإرتباطه بمجال تخصص ( التدقيق ومراقبة التسيير ) .
- ❖ الرغبة الشخصية في التعرف أكثر على التدقيق الداخلي والمواضيع المتعلقة به .
- ❖ حاجة المؤسسات الجزائرية للتدقيق الداخلي نتيجة للدور الفعال الذي يلعبه داخل المؤسسة قصد تحسين الأداء المالي وتقييمه .
- ❖ أهمية تحسين وقياس أداء المالي في المؤسسات الاقتصادية .

### - الدراسات السابقة

لإنهاء هذا البحث اتبعنا بعض الدراسات والتي نوجزها في النقاط التالية :

أ- فاطمة أحمد موسى إبراهيم : " العوامل المؤثرة في جودة تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة " ، رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة فلسطين ، 2016 ، تمثلت إشكالية الدراسة في : **العوامل المؤثرة في جودة تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة** ، وكان أهم النتائج التي تم التوصل إليها :

❖ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية وبين خصائص التقرير في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية في قطاع غزة ، حيث أن هناك اهتمام من قبل إدارة التدقيق بمتابعة أوراق العمل ومتابعة مدى الإلتزام بمعايير التدقيق من قبل فريق العمل .

❖ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط عملية التدقيق وبين خصائص التقرير في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة ، حيث أن التخطيط من متطلبات عملية التدقيق.

انطلاقاً من الدراسات السابقة والتي عالجت الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في تقييم الأداء المالي فإن موضوع دراسة سيتمحور حول التوجه التالي :

❖ أهمية تقارير المدقق الداخلي والتي تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة .

❖ مساهمة التدقيق الداخلي في تقييم الأداء المالي من جهة وتحسينه من جهة .

❖ الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي للحد من المخاطرة التي قد تواجهها المؤسسة محل الدراسة .

ب- أولاد البركة أم كلثوم ، بن عيسى سمية ، " دور التدقيق الداخلي في تحسين مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة " ، دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز ( سونلغاز ) ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، قسم العلوم المالية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة أحمد دراية أدرار ، الجزائر ، 2016 ، ونصت الإشكالية الدراسة في ما يلي : **ما هو دور التدقيق الداخلي في تحسين مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة بصفة عامة وفي الشركة بصفة الجزائرية للكهرباء والغاز بصفة خاصة** ، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها :

❖ التدقيق الداخلي عبارة عن نشاط تقويمي مستقل يقوم به شخص من داخل المؤسسة من أجل إيداع الرأي حول صحة وسلامة الدفاتر والسجلات المحاسبية ومدى فعالية الأنظمة والإجراءات القائمة في المؤسسة .

❖ يساهم التدقيق الداخلي في شركة سونلغاز في حماية ممتلكات من خلال التدقيق الآني والآلي الذي يقوم به المدقق الداخلي ، الأمر الذي جعل المسؤولين عن الصرف الممتلكات يتتبعون كافة الإجراءات المتعلقة بإدخال أو إخراج أو استعمال هذه الممتلكات لتجنب أي خلل يؤدي بهم إلي المسألة حولها .

ج- آدم حديدي ، دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطرة التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية ، مجلة دفاتر اقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجلفة ، الجزائر ، العدد 07 ، 2016 ، ونصت الإشكالية الدراسة في: إلي أي مدى يمكن للتدقيق الداخلي الحد من المخاطرة التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية ، وكان أهم النتائج التي تم التوصل إليها :

❖ إن فعالية التدقيق تساهم في المحافظة على سمعة البنك عن طريق اكتشاف أية تلاعبات أو إختلاسات داخل البنك .

❖ إن المخاطر التشغيلية هي أهم المخاطر التي لا يمكن تجاهلها في البنوك والتي تتعرض لها .

❖ من أهم المبادئ والممارسات السليمة لإدارة المخاطر التشغيلية هي ضمان خضوع هيكل إدارة المخاطر التشغيلية للتدقيق الداخلي .

د- نعيمة قلقول ، دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية ، دراسة الحالة مؤسسة سونلغاز ، مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر ، قسم العلوم المالية والمحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2018 ، ونصت الإشكالية الدراسة كما يلي : إلي أي مدى يمكن للتدقيق الداخلي ان يحسن من نظام الرقابة الداخلية، وكان أهم النتائج التي تم التوصل إليها :

❖ يعد نظام الرقابة الداخلية الفعال أحد العوامل الأساسية في نجاح المؤسسة محل الدراسة .

❖ يساعد نظام الرقابة على التحكم في وظائف المؤسسة محل الدراسة من اجل تحقيق أهدافها .

- حدود الدراسة

أ- **الحدود المكانية:** القيام بالدراسة الميدانية في مؤسسة حضنة حليب بالمسيلة وذلك لمعالجة الإشكالية المطروحة .

ب- **الحدود الزمانية:** خاضعة للمعلومات المحصل عليها من طرف المؤسسة محل الدراسة .

- المنهج المتبع في الدراسة

إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي يمكننا من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع من أجل تكوين صورة متكاملة حول الظاهرة المدروسة ، اما الجانب التطبيقي فقد إعتمدنا على المنهج الخاص بالدراسة الحالة ، وذلك بالإعتماد على المقابلة والوثائق الداخلية للمؤسسة .

- هيكل البحث

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية وتحقيق الأهداف الدراسة قمنا بتقسيم هذا البحث إلي فصلين، الفصل الأول نظري والفصل الثاني تطبيقي، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلي إطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي، وقسم إلي ثلاث مباحث، حيث تناولنا في المبحث الأول ماهية التدقيق الداخلي وينقسم إلي أربعة مطالب، المطلب الأول نشأة ومفهوم التدقيق الداخلي، والمطلب الثاني أهمية وأهداف التدقيق الداخلي، والمطلب الثالث أنواع ومعايير التدقيق الداخلي، والمطلب الرابع الخدمات التي يقدمها التدقيق الداخلي، أما في المبحث الثاني تطرقنا إلي علاقة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي، وقسم إلي أربعة مطالب، حيث تناولنا في المطلب الأول ماهية الأداء المالي، المطلب الثاني العوامل المؤثرة في الأداء المالي، المبحث الثالث تقييم الأداء المالي في المطلب الرابع مراحل عملية تقييم الأداء المالي والأدوات المستخدمة في تقييمه، أما الفصل الثاني فقد تناولنا دراسة التطبيقية لمؤسسة حضنة حليب بالمسيلة، وقد قسم إلي مبحثين، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلي تقديم المؤسسة حضنة حليب بالمسيلة، المبحث الثاني عرض وتحليل النتائج التطبيقية، وانتهت الدراسة بخاتمة .



الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

للتدقيق الداخلي في تحسين الأداء

المالي



### تمهيد:

إن التدقيق من أهم الوظائف في المؤسسة إذ ينقسم إلى عدة أنواع ولعل أهمها التدقيق الداخلي الذي يعتبر وظيفة تقييميه مستقلة تنشأ داخل كل مؤسسة بحيث تقوم بتقييم مدى فاعلية الإجراءات التسيير داخل المؤسسة فتخضع لعدة معايير لتنفيذها وتوضيح كيفية سير أعمالها وقد تطور مهمة التدقيق الداخلي لتشمل التدقيق التشغيلي وتقييم الاستشارات الإدارية مما رفع من أهمية المساهمة هذه الوظيفة في تحسين الأداء المالي الذي بدوره يعد أحد الوظائف التي يعتمد عليها الوصول إلى الأداء الجيد الذي أصبح شرطاً أساسياً لبقاء المؤسسة إذا تسمح مؤشراتته بالحكم على درجة أمان المؤسسة مالياً وللتعريف مما سبق قمنا بتقييم هذا الفصل إلى "

❖ **المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي**

❖ **المبحث الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بتحسين الأداء المالي**

❖ **المبحث الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي**

### المبحث الأول : ماهية التدقيق الداخلي

يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة ظهرت نتيجة العديد من التطورات والتغيرات والأحداث التي ولدت الحاجة إليها ، ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق إلي عموميات التدقيق الداخلي :

#### المطلب الأول : نشأة ومفهوم التدقيق الداخلي

##### أولاً - نشأة التدقيق الداخلي

لقد كان التدقيق الداخلي أثر واضح على العمليات المالية ، حيث إزدادت أهميتها خلال نصف القرن الماضي من حاجة الإنسان إلي التحقق من صحة البيانات المحاسبية التي يعتمد عليها في إتخاذ قراراته ، والتأكد من مطابقة تلك البيانات للواقع ، وقد ظهرت هذه الحاجة أولاً لدى الحكومات ، حيث تدل الوثائق التاريخية على أن حكومات قدماء المصريين واليونان كانت تستخدم المدققين للتأكد من صحة الحسابات العامة (1) .

ولما كان التدقيق الداخلي يتم بعد تنفيذ العمليات المحاسبية فقد كان إكتشاف الغش والأخطاء وضبط البيانات المحاسبية يمثل العمل الأساسي للتدقيق الداخلي .

يرجع بداية الإهتمام بالتدقيق الداخلي إلي إنشاء معهد المدققين الداخليين Institute Of InternatAvditors IIA في الولايات المتحدة الأمريكية 1941، وهذه الخطوة يمكن إعتبارها الخطوة الأساسية في مجال التجسيد التدقيق الداخلي ، حيث ساهم منذ إنشائه في تطوير التدقيق الداخلي وإتساع نطاق الانتفاع بخدماته .

وقد عمل المعهد على تدعيم وتطوير التدقيق الداخلي عن طريق بذل جهد مختلفة ، حيث تم في عام 1947 إصدار أول قائمة تتضمن مسؤوليات التدقيق الداخلي صادر عن (IIA) معهد المدققين الداخليين . وفي عام 1957 تم إصدار أول قائمة معدله لمسؤوليات التدقيق الداخلي ، وفي عام 1974 تم تشكيل لجان لدراسة وإقتراح إطار متكامل لمعايير الأداء المهني في التدقيق الداخلي ، وفي عام 1977 إنتهت اللجان من أعماله

<sup>1</sup> - خلف عبد الله الوردات ، دليل التدقيق الداخلي وفق القوانين الدولية الصادرة عن ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الطبعة 01 ، عمان ، الأردن ، 2017 ، ص 21 ، 26 .

وقدمت تقريرا بنتائج دراستها ، وتم تصديق النهائي على هذه المعايير في المؤتمر الدولي السابع والثلاثين في سان فرانسيسكو عام 1978 .

وبحق فان هذه المعايير في المؤتمر التي تم اقرارها من غالبية ممارسي المهنة وروادها ممثلين في معهد التدقيق الداخلي و الجهات التابعة له تعد بمثابة ولادة وبزوغ مهنة جديدة عام 1988.(1)

### 2 - مفهوم التدقيق الداخلي

#### أولا - تعريف التدقيق :

ولتدقيق تعاريف عديدة نذكر منها:

عرفته جمعية المحاسبة الأمريكية على انه : "عملية منظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالأحداث الإقتصادية ،وتقييمها بطريقة موضوعية من أجل التوصيل نتائج إلى الأطراف المعنية بذلك " .(2)

عرفه خالد أمين عبد الله التدقيق على أنه : " فحص الأنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والسجلات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع فحصا منظما ' من أجل الخروج برأي فني محايد و دراسة الوضعية المالية للقوائم المالية لهذا المشروع في نهاية فترة زمنية ومدى تصور النتائج إما ربح أو خسارة".(3)

وعرف أيضا على أنه : " فحص إنتقادي يسمح بتدقيق المعلومات الصادرة من طرف المؤسسة والحكم على العمليات التي جرت والنظم المقامة التي أنتجت تلك المعلومات " .(4)

ولتدقيق تعريف آخر : " هو فحص اللاحق للقوائم المالية التي تصدرها المؤسسة محل التدقيق ولنظمها المالية وتسجيلاتها المحاسبية ومعاملاتها وعملياتها ، ويقوم بهذا الفحص المحاسبون مهنيون بهدف التحقق من

1- خاف عبد الله الوردات ، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا للمعايير التدقيق الداخلي الدولية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الطبعة 01 ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 30 ، 31 .

2- محمد سمير الصبان ، نظرية المراجعة واليات التطبيق ، الدار الجامعة ، مصر ، 2000-2001 ، ص6 .

3- محمد التهامي طواهر ، مسعود صديقي ، المراجعة وتدقيق الحسابات . الإطار النظري والممارسة التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003 ، ص9 .

4- محمد مصطفى سليمان ، الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات ، الدار الجامعة ، الإسكندرية ، مصر ، 2014 ، ص14 . 4

الالتزام بالمسؤوليات ومن المصادقية القوائم المالية والتقارير الإدارية الأخرى ، وذلك للكشف عن مواطن الضعف في الرقابة الداخلية والأنظمة المالية وتقديم التوصيات لتحسينها ، ويتنوع التدقيق تنوعا كبيرا " . (1)

### ثانيا - تعريف التدقيق الداخلي

يعتبر التدقيق الداخلي من إحدى أنواع التدقيق من حيث الجهة القائمة بالتدقيق ، حيث نشأ بناء على احتياجات الإدارة لضمان تحقيق أهدافها وحمايتها أصولها ، ولكي تحقق الإدارة هذه الغاية لابد لها من أن تعتمد مصلحة للتدقيق الداخلي ، أو شخص مهني يقوم بأعمال التدقيق الداخلي لقيّم والحكم على الأنظمة القائمة في المؤسسة مما يساعدها في اتخاذ القرارات .

سنحاول إعطاء أهم التعاريف للتدقيق الداخلي حسب ما جاء به الباحثين و المهنيين :

❖ عرف جاك رونار في كتابه الصادر في عن معهد المدققين : " إن التدقيق الداخلي هو نشاط تأميني وإستثماري مستقل وموضوعي مصمم لإضافة القيمة وتحسين عمليات المؤسسة من خلال تحقيق أهدافها بواسطة إكتساب المؤسسة ألية ومنظمة ومنهج لقيّم وتحسين إدارة المخاطر " . (2)

❖ مفهوم التدقيق الداخلي حسب المعهد الفرنسي والرقابة الداخلية : " هو عبارة عن أداة تسيير توفر لإدارة المؤسسة تأكيدات مستقلة وموضوعية بام العمليات يتم تطبيقها وفقا للقوانين والضوابط " . (3)

❖ مفهوم التدقيق الداخلي حسب المعهد المدققين الداخليين (IIA): يعرف على أنه : " نشاط مستقل وتأكيد موضوعي ذو طبيعة إستشارية ، يهدف إلى إضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها ، ويساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال إنتهاج مدخل موضوعي لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة " . (4)

<sup>5</sup> - أحمد قايد نورالين ، محمد لمين علون ، أثر استخدام أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي ، مجلة الباحث الاقتصادي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، العدد 03 ، 2015 ، ص 115 .

<sup>2</sup> Jacques renard K Théorie et pratique d'audit interne , 7eme édition , les éditions d'organisation, 2010, P73

<sup>1</sup> - عامر الحاج دحو ، التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية ، أطروحة دكتوراه ، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة أحمد دارية ، أدرار ، 2018 ، ص 154 .

<sup>2</sup> - فاطمة احمد موسى إبراهيم ، العوامل المؤثرة في جودة تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2016 ، ص 35 .

❖ عرفه مجمع المراجعين الداخليين بالولايات المتحدة الأمريكية (the Institute of Internal Audition) على أنه : " وظيفة يؤديها موظفين من داخل المؤسسة وتناول الفحص الإنتقادي للإجراءات والسياسات والتقييم المستمر للخطط والسياسات الإدارية و الإجراءات الرقابة الداخلية ، ويهدف مساعدة الأفراد بقيام بمسؤولياتهم بدرجة عالية من الكفاءة " .

وفي عام 1999 أصدر المعهد المدققين الداخليين (IIA): تعريفا حديثا للتدقيق الداخلي والذي جاء فيه مايلي أصبح التدقيق الداخلي ذا صيغة: (1)

- ❖ **تأكيدية** : أن تطمئن الإدارة بأن المخاطر المرتبطة بالمنشأة مفهومة ويتم التعامل معها بشكل مناسب .
- ❖ **إستشارية** : لتزويد الإدارة بالتحليلات والدراسات و الإستشارات والإقتراحات اللازمة لإتخاذ القرارات .
- ❖ **مستقل** : بارتباطه بأعلى مستوى إداري داخل التنظيم .
- ❖ **موضوعي** : بأداء الأعمال الموكلة إليه :

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن بلورة مفهوم الشامل للتدقيق الداخلي : التدقيق الداخلي هو " نشاط مستقل وموضوعي يمنح للمؤسسة درجة من السيطرة على عملياتها ، ويساعدها على تحقيق أهدافها من خلال عملية التقييم وتقديم إقتراحات لتعزيز فعاليتها " . (2)

<sup>1</sup> - خلف عبد الله الوردات ، مرجع سبق ذكره ، ص 36 .

<sup>2</sup> Khalassi Réda , les applications de l'audit interne , éditions Houma , Alger , 2010 , p 48 , 49

### المطلب الثاني: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي

#### أولاً- أهمية التدقيق الداخلي

تمكن أهمية التدقيق الداخلي في كونه يمثل الرقابة فعالة تساعد المؤسسة وملاكها على رفع الجودة الأعمال وتقييم الاداء والمحافظة على ممتلكات اصول المؤسسة إضافة أنه يعتبر عين واذن المدقق الخارجي وأهم أليات التحم المؤسسي لذلك فقد ظهرت وتطورت وزادت أهميته ، وتتمثل أهمية التدقيق الداخلي في :<sup>(1)</sup>

❖ تطور حجم المنشأة وانتشارها جغرافيا وعلى نطاق واسع مما أدى إلي تباعد المسافة بين الإدارة العليا

وبين كافة العاملين

❖ ظهور شركات المساهمة وحاجة الجمعية العمومية إلي معلومات لسلامة استثمار أموالها وصحة

وعدالة الإفصاح عن البيانات والقوائم والحسابات الختامية المنشورة

❖ الإستقلال التنظيمي للإدارات ضمن الهيكل التنظيمي وتعدد المستويات الإدارية في المنشأة مما دفع

بالإدارة إلي تفويض السلطات والمسؤوليات ومن ثم حاجة الإدارة للتأكد من سلامة إستعمال السلطات

وتحمل المسؤوليات المقابلة وفقا للسياسات والنظم والإجراءات المعمول بها

❖ حاجة المجتمع إلي البيانات والمعلومات المثبتة في التقارير ولأجل التأكد من ذلك لا بد من سلامة

النظام التدقيق الداخلي : " إن مسؤولية الإدارة عن حماية الأموال المنشأة ضد سرقة أو الإستخدام

غير المرغوب به بالإضافة إلي منع الأخطاء والغش وتقليل فرص إرتكابها تقع على الإدارة ، ولكي

تخلي الإدارة نفسها من هذه المسؤولية فإن عليها توفير نظاما سليما للرقابة والتدقيق الداخلي من شأنه

التأمين على الأموال وحمايتها وكذلك إيجاد الوسائل اللازمة لإكتشاف أية أخطاء أو تلاعب في حال

حدوثها حتى لا تتراكم أثارها "

❖ إضطرار الإدارة إلي تفويض السلطات والمسؤوليات البعض الإدارات الفرعية بالمؤسسة .

<sup>1</sup> - آدم حديدي ، دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية ، مجلة دفاتر إقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجلفة ، الجزائر ، العدد 07 ، 2016 ، ص 3 ، ص 4 .

- ❖ حاجة المؤسسة إلي بيانات دورية ودقيقة لرسم السياسات والتخطيط وعمل القرارات .
- ❖ حاجة الجهات الحكومية وغيرها إلي بيانات دقيقة للتخطيط الإقتصادي والرقابة الحكومية .
- ❖ إنتهاج أسلوب اللامركزية في الإدارة وقد لجأت الإدارة في المنشآت الكبيرة والمنشرة جغرافيا إلي تفويض السلطات إلا أنه ما يزال يترتب على تلك الإدارات الإلتزام بالسياسات والإجراءات وتحقق الفعالية المطلوبة .
- ❖ تزايدت أهمية مهنة التدقيق الداخلي في القرن الواحد والعشرين في ضوء الإهتمام بالفضائح المالية لمنظمات الأعمال الأمريكية والرغبة في الحفاظ على القيمة الاقتصادية لمنظمات الأعمال والحفاظ على حقوق المساهمين وأصحاب المصالح فيها ، حيث أن وظيفة التدقيق الداخلي في بيئة الاعمال اليوم أصبحت وظيفة الدعم رئيسية للإدارة .
- ❖ تغيرت نظرة إلي مهنة التدقيق الداخلي من تدقيق ادوات الرقابة إلي تقييم المخاطر وقد أثر ذلك في الجال عملها فاصبح يشمل المنظمة ككل بدلا من التركيز على العمليات المالية والمحاسبية واصبح المدقق الداخلي مطالب بتحديد عوامل الخطر المحتملة على مستوى المنظمة ككل .

### 2- أهداف التدقيق الداخلي :

تعتمد أهداف التدقيق الداخلي على الرغم من اختلافها عن بعض بشكل كبير على حجم المنشأة ونشاط المنشأة وكذلك على هيكلها التنظيمي هذا بالإضافة إلى المتطلبات التي تحتاجها الإدارة وفق الحاجة من المكلفين بعمليات الرقابة والحوكمة ، لذلك يسعى التدقيق الداخلي لتحقيق الأهداف التالية: (1)

- **متابعة تنفيذ الخطط والسياسات المرسومة وتقييمها**: وذلك من اجل اكتشاف نقاط الضعف أو النقص في النظم والإجراءات المستعملة بقصد التعديل والتحسين اللازمين ، فعلى سبيل المثال يجب أن يتعدى

<sup>1</sup> - سايج نوال ، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر وإنعكاسه على تحسید متطلبات حوكمة الشركات في الجزائر ، دراسة إستقصائية لمجموعة من الشركات ، مذكرة مقدمة لنيل درجة 3 دكتوراه في العلوم التجارية ، جامعة فرحات عباس . سطيف . ، الجزائر ، 2016/2015 ، ص 19 . 20 .

التدقيق الداخلي رؤية وضع الأشخاص على الخزينة إلى مراقبة طريقة التعامل بالنقدية والإجراءات ، وفي جميع الحالات على المدقق الداخلي إطلاع إدارة على مدى مساهمة التطبيق .

- **التحقق من قيم الأصول ومطابقتها بالدفاتر** : وذلك من أجل حماية أموال الشركة ، وهذا النشاط الوقائي يتطلب ضرورة إحكام الرقابة على العمليات النقدية وعمليات المخازن والقيام بأعمال الجرد ، وضرورة التأكد من وجود التأمين اللازم وبالقيمة الكافية ، وتفادي الخسائر .

- **التحقق من صحة ودقة البيانات المحاسبية وتحليلها** : يتطلب هذا الأمر من المدقق الداخلي القيام بعملية تدقيق مستمر ، لتأكد من صحة البيانات والأرقام وملاءمتها للاغراض التي تستخدم فيها ، ويقوم المدقق بتحليل البيانات بالربط والمقارنة .

وبالإضافة إلي وجود أهداف أخرى :

- المساهمة في تحديد وتقييم المخاطر الهامة وتقديم توصيات لتحسين برنامج إدارة المخاطر .

- المساهمة في تقييم وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية .

- تقييم عمليات الحوكمة فيما يتعلق بتحقيقها لأهدافها المتعلقة بالعدالة والمساواة والمساءلة وفاعلية التواصل بين المكلفين بالرقابة والمدققين الداخليين والخارجيين والإدارة .

- مساعدة المجلس الإدارة ولجنة التدقيق في ضمان جودة التقارير المالية .

لذلك فإن أهداف التدقيق الداخلي ازدادت وتنوعت مع زيادة وتنوع النشاطات المختلفة ، حيث أن وظائفه تتضمن خدمات وقائية لأنها تحمي أموال الشركة وتحمي الخطط الإدارية من الانحراف ، والتأكد من مدى توفر الإجراءات والوسائل من أجل المحافظة على أصول الشركة من خلال ضمان دقة البيانات المستعملة من قبل الإدارة .

### المطلب الثالث: أنواع ومعايير التدقيق الداخلي

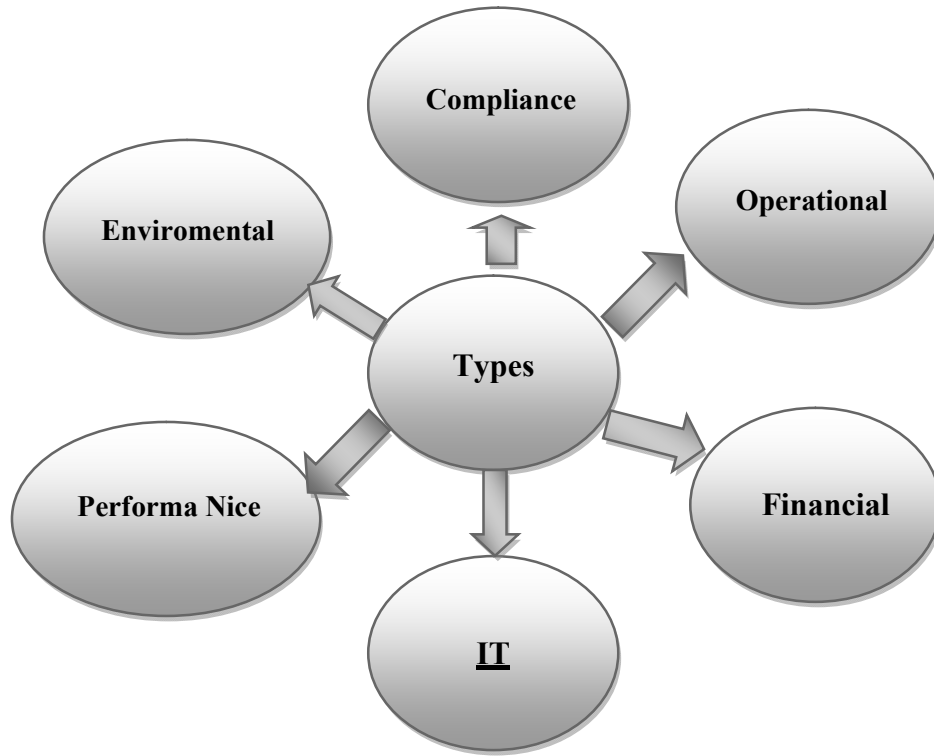
#### أولاً- أنواع التدقيق الداخلي

بالرغم من تعداد أنواع التدقيق الداخلي إلا أنه من الصعوبة بمكان فصل هذه الأنواع عن بعضها أثناء التدقيق . فمن الصعوبة أن يتم تدقيق التشغيلي دون الأخذ بعين الاعتبار الأثر المالي أو الأثر الإداري أو قياس مدى الإلتزام بالأنظمة والتعليمات . من خلالها يتم تقسيم أنواع التدقيق الداخلي إلي ستة أنواع أساسية مرتبطة ببعضها البعض وهذه الأنواع هي : (1)

- ❖ **تدقيق الإلتزام:** يهدف إلى التحقق والتأكد من مدى الإلتزام بالانظمة و القوانين المعمول بها من اجل تحقيق الاهداف المرسومة وفق الخطط الموضوعة بكفاءة وفعالية والوقوف على نواحي القصور والخطأ ومن ثم العمل على علاجها وعدم تكرارها .
- ❖ **التدقيق التشغيلي:** هو نطاق الذي تغطيه الرقابة من حيث الإختيار والتقييم النشاطات التشغيلية والإدارية ونتائج الأداء للنشاطات أو الوحدات المختلفة
- ❖ **التدقيق المالي:** هو عبارة عن مجموعة من المبادئ والسياسات والمعايير من أجل القيام بعملية المراجعة التي تحكم مدى دقة وفعالية التدقيق في إطار الأهداف الإقتصادية و الإجتماعية للمجتمع .
- ❖ **تدقيق نظم المعلومات :** يعرف بالتدقيق الإلكتروني وهو عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة من خلال التحقق من امن وسلامة المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق في وقت مناسب وإعطائها بصورة صحيحة وكاملة ومفيدة .
- ❖ **تدقيق الأداء :** يعرف على أنه التأكد من الفعالية والكفاءة التي تؤدي به إلي التقييم الاداء والحكم على الكفاية وترشيد الإنفاق .
- ❖ **التدقيق البيئي :** هو عبارة عن فحص وقياس موضوعي منظم ، دوري وموثق للممارسات البيئية للمنشأة لحفاظ على الأنظمة البيئية وحمايتها .

<sup>1</sup> - حمدي سليمان سحيمات القبيلات ، الرقابة المالية والإدارية على الأجهزة الحكومية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1998 ، ص 23 .

الشكل رقم (01): يمثل أنواع التدقيق الداخلي



المصدر: خلف عبد الله الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 56.

### ثانياً- معايير التدقيق الداخلي

هي المبادئ والقواعد الأساسية لعملية التدقيق الداخلي ، بحيث على المدققين الداخليين الإلتزام بها وتطبيقها خلال ممارستهم لمهامهم من أجل نجاح أي عملية تدقيق داخلي يقومون بها . وتهدف معايير التدقيق الداخلي إلي توضيح الطريقة التي يجب تمارس بها وظيفة التدقيق الداخلي ، فهي تعتبر بمثابة دليل واضح يسترشد به المدقق الداخلي ، بالمختصر إن معيار التدقيق الداخلي هو التصريح الصادر عن المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين الذي يحدد مجموعة واسعة من أنشطة التدقيق الداخلي بالإضافة إلي تقييم الأداء . وتنقسم معايير التدقيق الداخلي إلي : (1)

أ . **معايير الصفات (الخواص )** : هي سلسلة 1000 ، إن معايير الصفات تحدد الخصائص والمواصفات التي يجب توافرها في الهياكل والأفراد الذين يمارسون مهنة التدقيق الداخلي وتمثل هذه المعايير فيما يلي :

<sup>1</sup> - غنوه محمد الماغوط ، أثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن على جودة التدقيق الداخلي ، دراسة تطبيقية على البنوك الخاصة السورية ، رسالة نيل درجة الماجستير في إدارة الجودة ، جامعة الإقراضية السورية ، سوريا ، 2017 ، ص 143 . 148 .

- **1000 الأهداف والصلاحيات والمسؤوليات** : يجب تحديد أهداف ، وصلاحيات ، ومسؤوليات نشاط التدقيق الداخلي بوثيقة رسمية .
- **1100 الاستقلالية والموضوعية** : يجب أن يكون نشاط التدقيق الداخلي مستقبلا ، ويجب على المدققين الداخليين أداء أعمالهم بموضوعية .
- **1200 المهارة والعناية المهنية اللازمة** : يجب انجاز مهمات التدقيق الداخلي بمهارة وتوخي العناية المهنية اللازمة .
- **1300 برنامج ضمان وتحسين الجودة** : يجب على مدير التدقيق الداخلي أن يعد ويحافظ على برنامج ضمان وتحسين الجودة بحيث يغطي كافة جوانب نشاط التدقيق الداخلي ، حيث يصمم هذا البرنامج لمساعدة نشاط التدقيق الداخلي ، لإضافة قيمة للمنطقة ، وتحسين عملياتها ، ويوفر التوكيد بأن نشاط التدقيق الداخلي منسجم مع معايير وأخلاقيات المهنية .
- ب- **معايير الأداء**: هي سلسلة 2000 ، تصف طبيعة أنشطة التدقيق الداخلي ، وتضع المقاييس النوعية التي يمكن أن تقاس أداة التدقيق الداخلي بواسطتها ، وتتمثل هذه المعايير فيما يلي :
- **2000 إدارة نشاط التدقيق الداخلي** : يجب على مدير التدقيق الداخلي أن يدير نشاط التدقيق الداخلي بفعالية من أجل ضمان أن يضيف قيمة للمنظمة .
- **2200 التخطيط للمهمة** : يجب على المدققين الداخليين أن يعدوا مخططا موثقا لكل مهمة تدقيق ، ويتضمن المخطط أهداف ونطاق والمجال الزمني والموارد المتخصصة للمهمة .
- **2300 تنفيذ المهمة** : يجب أن يقوم المدققون الداخليون بتحديد وتحليل وتقييم وتوثيق المعلومات الكافية لتحقيق أهداف المهمة .
- **2400 تبليغ النتائج** : يجب على المدققين الداخليين تبليغ نتائج المهمات .
- **2500 متابعة سير العمل** : يجب على مدير التدقيق الداخلي أن يعد ويضع ويقوم بتحسين نظام متابعة النتائج التي تم إبلاغها إلي الإدارة .
- **2600 إبلاغ قبول المخاطر**: عندما يخلص مدير التدقيق الداخلي أن الإدارة قد قبلت بمستوى مرتفع من المخاطر غير مقبول بالنسبة للمنظمة ، فعلى مدير التدقيق الداخلي أن يناقش الأمر مع الإدارة . وإذا إرتأى مدير التدقيق الداخلي أن الإشكال لم يحل فإنه يجب عليه إبلاغ المجلس بذلك .

ج - معايير التطبيق (التنفيذ) : تحدد معايير التنفيذ والضوابط والإجراءات الواجب مراعاتها لمتابعة الأداء من خلال تقديم إرشادات وإجراءات حول تطبيق هذه المعايير وفقا لي :<sup>1</sup>

➤ التحقق من الغش والاحتيال والانحرافات

➤ تقييم الرقابة

➤ اختبارات الالتزام

➤ ضمان التأكيدات والأنشطة الاستشارية

### المطلب الرابع : الخدمات التي يقدمها التدقيق الداخلي

يقوم التدقيق الداخلي بمساعدة الإدارة في تحمل مسؤولياتها بتقديم الخدمات التالية : (2)

1- **تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المنشأة** : تقوم الإدارة بالتخطيط والتنظيم والإشراف بطريقة توفر ضمان معقول بأن الأهداف والغايات سوف تتم تحقيقها ، هنالك تأثير معقول بأن الأهداف المنشودة سوف يتم تحقيقها ولذلك فإن جميع أنظمة وعمليات و أنشطة المنشأة خاضعة لتقييم التدقيق الداخلي.

2- **قابلية المعلومات للإعتماد عليها** : يجب أن تكون المعلومات المالية والتشغيلية المقدمة للإدارة دقيقة، وكاملة ، ومفيدة ، وأن تكون قدمت في الوقت المناسب . حتى يمكن للإدارة الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة .

3- **حماية الأصول** : يؤكد المدقق الداخلي على ضرورة بحث الخسائر الناتجة عن السرقة والحريق، والتصرفات غير القانونية في ممتلكات المنشأة، ولذلك فإن الرقابة التشغيلية الجيدة تمنع سوء استخدام الأصول وحماية الأصول من المخاطر المحتملة وذلك من خلال التأمين عليها ضد هذه المخاطر .

4- **الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية** : يتحقق التدقيق الداخلي من أن منتسبي المنشأة يقومون بما هو مطلوب منهم القيام به من إتباع السياسات والخطط و الإجراءات والأنظمة والتعليمات ، وفي حالة عدم

<sup>1</sup> -يزيد صالحى ، عبد الله مايو ، واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد 09، الجزائر ، 2016 ، ص 62 .

<sup>1</sup> - خلف عبد الله الوردات ، مرجع سبق ذكره ، ص 39 . 41 .

التزام الموظفين بذلك فعلى المدقق تحديد أسباب ذلك . إذا قد تكون الإجراءات خاطئة ولا يمكن تطبيقها وليس المسؤول عن ذلك الموظف فقط ، كما يجب عليه تحديد التكلفة الناتجة والمخاطر الناجمة عن عدم الالتزام وما هي الطريق التي تحقق التزام العاملين بالإجراءات والسياسات المحددة .

**5- الوصول إلى الأهداف والغايات :** يتم وضع الأهداف والغايات وإجراءات الرقابة من قبل الإدارة ويقوم المدقق الداخلي بتحديد فيما إذا كانت متوافقة مع أهداف وغايات المنشأة ، وتقع مسؤولية وضع أهداف المنشأة على عاتق الإدارة العليا أو مجلس الإدارة ، وعلى المدقق التأكد من أن البرامج أو العمليات قد نفذت كما خطط لها .

**6- تحديد مواطن الخطر :** على المدقق الداخلي تحديد المناطق والأنشطة التي تتضمن مخاطرة عالية ، وإعلام الإدارة عنها لتحديد فيها إذا تطلب الأمر إخضاعها للتدقيق ويتم تحديد مواطن الخطر من خبرة المدقق السابقة في المنشأة ، أو من معلومات مستقاة من مصادر أخرى ، أو من مشاكل موجودة في شركات أخرى ذات نشاط مشابهة للمنشأة الخاضعة للتدقيق أو من خبرة المدقق ومعرفته العامة .

**7- منع واكتشاف الغش والاحتيال :** تقع مسؤولية منع الغش الاحتيال على إدارة المنشأة وعلى المدقق الداخلي فحص ، وتقييم كفاية وفعالية الإجراءات المطبقة من قبل الإدارة للحيلولة دون وقوع الغش ، وليس من مسؤولية المدقق الداخلي اكتشاف الغش ولكن عليه أن يكون لديه معرفة كافية بطرق واحتمالات الغش ليكون قادرا على تحديد أماكن حدوث الغش والاحتيال ، وعلى المدقق عند اكتشافه ضعف في نظرا الرقابة الداخلية عمل اختبارات إضافية للتأكد من عدم حدوث الغش .

**8- الشك المهني :** يجب على المدقق الداخلي أن يخطط وينفذ أعمال التدقيق باعتبار الشك المهني ، إذا لا يجب على المدقق افتراض عدم الأمانة للجهات الخاضعة للتدقيق ، كما ليس له افتراض الأمانة المطلقة ، وبدلا من ذلك على المدقق تقييم قرائن التدقيق بموضوعية ، وعليه الاهتمام بالظروف والأحوال التي أن وجدت فلا بأس عليه حيث أخذ الحيطة والحذر في تطبيق إجراءات التدقيق .

## المبحث الثاني : علاقة التدقيق الداخلي بتحسين الأداء المالي

### المطلب الأول : ماهية الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي محورا أساسيا ومن أهم تعاريفه نذكر منها :

#### 1- مفهوم الأداء :

يعد الأداء مفهوما شموليا وهاما بالنسبة لجميع منشآت الأعمال بشكل عام ويكاد يكون ظاهرة الشمولية لجميع فروع وحقوق المحاسبية والإدارية ، وعلى الرغم من كثرة البحوث والدراسات التي تناولت الأداء وتقييمه ، إلا أنه لم يتم التوصل إلي إجماع حول مفهوم محدد للأداء ، فلا يزال الباحثين مشغولين بمناقشة الأداء كمصطلح فني وبمناقشة المستويات التي يحل عندها والقواعد الأساسية لقياسه ويعتقد البعض أن الخلاف حول مفهوم الأداء ينبع من اختلاف المعايير والمقاييس التي تعتمد في دراسة الأداء وقياسه التي يستخدمها الباحثون مع القول إن هذا الاختلاف إنما يعود لتنوع أهداف وإتجاهات الباحثين في دراستهم .

الأداء هو سلسلة من النشاطات المرتبطة بوظيفة متخصصة أو نشاط نشاط جزئي من أجل تحقيق هدف معين وكان يطلق عليه مسبقا *Perfomer* وتعني تنفي المهام . (1)

يعرف الأداء على أنه عبارة عن تحقيق الأهداف الطابع المالي في المؤسسة من خلال تحقيق هامش الأمان لمواجهة المستقبل .

ويعرف أيضا : " بأنه الحالة الفعلية للعمل على مستوى عال من الدقة والوضوح قابلة للملاحظة والقياس" . (2)

وبصفة عامة يمكن القول أن الأداء هو تحقيق الأهداف التنظيمية للمؤسسة وضمان بقائها واستمرارها في نشاطها .

<sup>1</sup> - على فضالة أبو الفتوح ، التحليل المالي ، إدارة الأموال ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1999 ، ص 20 .

<sup>2</sup> - مجيد الكرخي ، موازنة الاداء وأليات استخدامها في وضع وتقييم موازنة الدولة ، الاردن ، 2015 ، ص 141 .

### 2- مفهوم الأداء المالي:

الإداء المالي يعتمد كمفهوم على عملية التحليل المالي و التي تعرف على انها من الاساليب التي يمكن استخدامها من اجل تحديد قوة المؤسسة او ضعفها ، وتستخدم النسب المالية بصورة رئيسية في هذا التحليل من اجل مقارنة الاداء الماضي بالاداء الحالي والمتوقع ومعرفة نواحي الاختلاف بينهما ، ويؤدي الاداء المالي الجيد الي تكبير قيمة المؤسسة من خلال قيامها بالتشخيص الايجابي والسلبى ، ومن خلالها يمكن تعريف الاداء المالي كما يلي <sup>1</sup>:

- إن الأداء المالي هو : " تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية ، ومدى قدرة إدارة المؤسسة على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة " .
- ويعرف كذلك على انه : " تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجابهة المستقبل من خلال الإعتماد على الميزانيات ، جدول حسابات النتائج والجدول الملحقة ولكن لا جدوي من ذلك إذا لم يؤخذ الظرف الأقتصادي والقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة ، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الاداء يتم معاينة المردودية الأقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح " .
- و هنالك من الباحثين من يرى أن الاداء المالي هو : " مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في إستخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية " .<sup>(2)</sup>
- أما ميلتون فرديمان فيري أن : " الأداء المالي يتوقف على الإستغلال الامثل لموارد المؤسسة وتحقيق أقصى عائد ممكن " .

وأیضا يمكن أن يعرف الأداء المالي من خلال العوامل التالية :

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية .
- أثر السياسات المالية المعتمدة من طرف المسير على مردودية الأموال الخاصة .

<sup>1</sup> - حفصي رشيد ، تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2011 ، ص 34 .

<sup>2</sup> - بن خليفة حمزة ، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2013 ، ص 64 .

▪ مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاز السياسة المالية من خلال تحقيق فوائض مالية.

وبصفة عامة يمكن القول أن الأداء المالي هو عبارة عن تحقيق الأهداف ذات طابع مالي في المؤسسة والتي تمكن من تحقيق هامش لمواجهة المستقبل .

### 3- أهمية الأداء المالي

للأداء المالي أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة من خلال تقييم أدائها ومعرفة مدى تحقق أهدافها بالنسبة لجميع الأطراف ذات مصلحة بالمؤسسة وتتمثل في ما يلي :

▪ أيا كانت المؤسسة خاصة أو عامة فإن هدفها بالدرجة الأولى هو تحقيق الربح ، من أجل توجيه طاقاتها لتحقيق الأهداف المرجوة ، لذا فإن دراسة الأداء المالي وتقييمه يعد أداة رئيسية لازمة للرقابة في المؤسسة فهي تظهر من أجل تصحيح وتعديل الإستراتيجيات وترشيد إستخدام الموارد المتاحة .<sup>1</sup>

▪ يمثل الأداء المالي الكشف عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة أي قياس حالة التقدم والتأخر في المؤسسة ، وبالتالي فإن الأداء المالي الجيد يصبح شرطاً أساسياً لتأمين بقاء المؤسسة في بيئة تنافسية ويظهر كشرط أساسي و إجباري للمساهم بصفة عامة ، حيث تسمح مؤشراتته بالحكم على درجة الأمان للمؤسسة ولذلك فهي تركز على الخطة التمويلية والإستثمارية .

▪ يمثل الحصول على مستويات أداء مرتفعة إجراء ديناميكية إذا أن النجاح في إنجاز أهداف المؤسسة يحقق الإشباع المطلوب ويقوي دافعية المؤسسة وأطرافها ، وهذه الدافعية تؤدي بدورها إلى زيادة الفعالية إلى مستوى النجاح المطلوب .

وبشكل عام يمكن القول أن أهمية الأداء المالي هي تقييم كل من :

▪ تقييم ربحية المؤسسة .

▪ تقييم سيولة المؤسسة .

▪ تقييم تطور نشاط المؤسسة .

<sup>1</sup> - السعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2000 ، ص 41 .

- تقييم مديونية المؤسسة .
- تقييم تطور حجم المؤسسة .
- تقييم تطور توزيعات المؤسسة .

4- أهداف الأداء المالي : وتتمثل أهداف الأداء المالي فيما يلي : (1)

1-4 بالنسبة للمؤسسة :

- ضمان المستوى الأمثل من السيولة .
- قدرة مواجهة الإستحقاقات المالية.
- تقادي الوقوع في المخاطر التوقف على الدفع .
- تمويل الاستثمارات ودورة الاستغلال .

2-4 بالنسبة للمستثمرين : (2)

- متابعة نشاط المؤسسة وطبيعته.
- معرفة الظروف الاقتصادية والمالية للمؤسسة .
- معرفة أداء المؤسسة من خلال : الربحية والسيولة ، والنشاط و المديونية ، وتوزيعات الأسهم.
- يساعد المستثمر على إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات.
- إتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة .

<sup>1</sup> - محمد صالح فروم، النمو والاداء المالي للمؤسسة ، مذكرة الماجستير ، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة ، 2007 ، ص 88 .

<sup>2</sup> - محمد محمود الخطيب، الإدء المالي وإثره على عوائد أسهم الشركات ، دار حماد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، بدون طبعة ، 2010 ، ص 47 .

### المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

هنالك عدة عوامل داخلية إدارية وفنية مؤثرة على الأداء المالي والتي سنلخصها فيما يلي :<sup>(1)</sup>

أ - **الهيكل التنظيمي** : هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات واعمالها ففيه تتحدد اساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الانشطة والمعلومات ، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي في الكثافة الإدارية عي الوظائف الادارية في المؤسسات والتمايز الراسي وهو عدد المستويات الإدارية في المؤسسة ، ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الاعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلي تسهيل تحديد الادوار الأفراد في المؤسسة والمساعدة في إتخاذ القرارات من اجل تسهيل المؤسسة قرارات بأكثر فعالية وكفاءة .

ب- **المناخ التنظيمي** : هو شفافية التنظيم وإتخاذ القرارات بأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري ، أي إدراك العاملين أهداف المؤسسة ومهامها ونشاطها مع إرتباطها بالأداء ، ويجب أن يكون إتخاذ القرار بطريقة عقلانية ، حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامته الأداء بصورة إيجابية وكفاءة من الباحثين الإدارية والمالية ، وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات لتحديد الأداء وتطبيق الإداريين للمعايير الاداء عند التصرف في أموال المؤسسة .

ج - **التكنولوجيا**: عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الاهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالإحتياجات.

د- **الحجم**: هو تصنيف المؤسسات إلي مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدد مقاييس لتصنيف أو قياس حجم المؤسسة منها : إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع إجمالي المبيعات ، إجمالي القيمة المضافة ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المؤسسات ، و تبين ان علاقة الحجم بأداء المؤسسات علاقة طردية .

<sup>1</sup> نصر الدين بن نذير ، أيوب شلال ، **لوحة القيادة كأداة لتقنية الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية** ، مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الأول ، حول مداخلة التسيير كألية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع ، جامعة البليدة 2 ، ص 9 ، ص10 ، ص 94 .

### المطلب الثالث : تقييم الأداء المالي

يحتل تقييم الأداء المالي مكانة بالغة الأهمية في غالبية الاقتصاديات حيث ركزت عليه الكثير من الدراسات والابحاث المحاسبية والادارية ، وذلك بسبب الندرة النسبية للموارد المالية التي تعتمدها المنشآت الاعمال قياسا بحجم الاحتياجات المالية الكبيرة لها والمتنافس عليها ومن هذا المنطق نجد إن ضرورة الحصول وتحقيق العوائد القصوى وديمومة واستمرار المنشأة ونموها وتطورها وذلك بإستغلال الأمثل لتلك الموارد تعتبر غاية في الاهمية لما لها من تاثير مباشر وغير المباشر على كل جوانب الحياة لمنشات الأعمال .

#### 1- تعريف تقييم الأداء المالي

يعرف تقييم الأداء المالي على أنه : " العملية التي تقوم فيها المؤسسة بمقارنة الاداء الفعلي بالاداء المستهدف وتحديد نواحي القوة والضعف في الاداء ، مع تحديد أسباب ذلك من مدى مساهمة الاداء في ضمان بقاء واستمرار المؤسسة " . (1)

ويعرف أيضا على أنه : " أحد العناصر الأساسية للعملية الإدارية حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس مديات تحقيق الأهداف المنشأة والتعرف على إتجاهات الأداء فيها ولهذا يوفر أساس في تحديد مسيرة المنشأة ونجاحها ومستقبلها ، ويساعد على تحديد نتائج القوة والضعف وفرص الإستثمار وتقديم المعلومات للمستثمرين والدائنين " (2)

إنطلاقا من التعاريف السابقة يمكن تعريف تقييم الأداء المالي على أنه المقارنة بين الأداء الفعلي والمخطط بالإعتماد على المعايير ونسب المالية

#### 2- أهمية تقييم الأداء المالي

لعملية تقييم الأداء المالي أهمية كبيرة ومتعددة منها : (3)

<sup>1</sup> - صالح بلا سكة ، قابلية تطبيق بطاقة الأداء المتوازن كأداة لتقييم الإستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، دراسة حالة بعض المؤسسات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة سطيف ، الجزائر ، 2011 / 2012 ، ص 6 .

<sup>2</sup> - حمزة محمود الزبيدي ، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص 94 ، 95 .

<sup>3</sup> - أمينة حفاصة ، أثر جودة القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، دراسة حالة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ، 2021/2020 ، ص 43 .

- تعد عملية تقييم الأداء المالي بمثابة الية للتنبؤ بأي تعثر مالي ، وبالتالي تسمح للإدارة بإتخاذ التدابير لتفادي الخطر قبل وقوعه .
- تشخيص المشكلات مما يسمح بتحديد جوانب القوة والضعف مما يسهل من إيجاد حلول ، هذا ما يساهم في تسيير الجيد للمؤسسة .
- توفر مختلف المستويات الإدارية للشركة التي تساعد من إتخاذ القرارات والتي تستند على حقائق علمية وموضوعية وعلمية ، سواء كانت إستثمارية أو تمويلية .
- تساعد أهمية تقييم الأداء المالي على خلق روح المنافسة بين بعضها بعض ، مما يدفع غلي تحقيق مستوى الأداء المالي .
- إظهار التطور الذي تحققه المنشأة خلال فترة زمنية معينة إما نحو الأفضل أو الأسوء .
- تعد مقياس لتحقيق نجاح المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها من أجل مواصلة الإستمرارية في العمل .

### 3- أهداف تقييم الأداء المالي

كل المؤسسات تهتم بتقييم الأداء المالي وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في : (1)

- **تقديم المعلومات :** وذلك من خلال توفير معلومات عن النتائج التي تحققتها المؤسسة ووضع السياسات والإجراءات المستقبلية .
- **ترشيد عملية التخطيط :** من خلال تقديم البيانات المتعلقة بنتائج التنفيذ ومستوى كفاءة التنفيذ ، وأسباب الفشل وطرق علاجها من أجل تحسين التخطيط وتحديد الأهداف المستقبلية
- **تشجيع الاداء الداخلي :** حيث يمكن تقييم الأداء المالي من معرفة نقاط الضعف ومعالجتها ومعرفة نقاط القوة ومواصلة تطبيقها وتحسين وتطوير الأداء والقدرات .

<sup>1</sup> - عصام العباسي ، تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات ، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2012 ، ص 62 .

- بيان القيمة الاقتصادية للمؤسسة : تقييم الأداء المالي للمؤسسة يساهم في معرفة مدى مساهمة المؤسسة في القطاع التي تنشط فيه ، وتحقيق أهدافها والمساهمة في التنمية الاقتصادية .

### المطلب الرابع: مراحل عملية تقييم الأداء المالي والأدوات المستخدمة في تقييمه

للقيام بعملية تقييم الاداء المالي يتم الإعتماد على مجموعة من المراحل والأدوات المستخدمة في تقييمه

#### 1- مراحل عملية تقييم الأداء المالي

تتمثل مراحل عملية تقييم الأداء المالي في ما يلي : (1)

- ❖ الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل ، من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير المتعلقة بالأداء المالي لشركات خلال مدة زمنية .
- ❖ دراسة وتقييم النسب ومعرفة الانحرافات والفروقات ، خلال مقارنة الأداء المتوقع أو مقارنته بالأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع .
- ❖ وضع توصيات ملائمة على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب المالية يعد معرفة الأسباب وأثرها على الشركات .
- ❖ حساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء المالي مثل النسب الربحية والسيولة والنشاط ويتم إعداد الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي .

#### 2- الأدوات المستخدمة في عملية تقييم الاداء المالي

هناك العديد من الأدوات المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي نذكر منها ما يلي : (2)

- **مقاييس الكفاءة** : وهي عبارة عن عنصر من عناصر النمو والتقدم للأفراد والهيئات ، ويقصد بها القدرة على تحقيق المطلوب لإنجازه .
- **مقاييس الفعالية** : ويقصد بها تحقيق الأهداف عن طريق القدرة والنجاح ، والحصول على النتائج المتوخاة

<sup>1</sup> - محمد محمود الخطيب ، الإداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2010 ، ص 51 ، 52 .

<sup>2</sup> - مشعل جهاز المطيري ، تحليل وتقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة ، جامعة الشرق الاوسط ، 2010 - 2011 ، ص 17 ، 18 .

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي

---

- مقاييس الإقتصاد : تشير مقاييس الإقتصاد إلى العلاقة المادية ولكمية بين عناصر راس المال و العمل بين المنتج النهائي .
- مقاييس المسؤولية الإجتماعية : وهي عبارة عن عملية تتعلق بدمج المؤسسة بين الإهتمامات المجتمعية والبيئية في تعاملها مع أصحاب المصالح والملأ والمساهمين والعملاء في الأسواق .
- المؤشرات المالية : هي تلك المؤشرات التي يعتمد في حسابها على المعلومات المالية والمحاسبية .

### المبحث الثالث : مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي

يعد التدقيق الداخلي وظيفة تقييم مستقلة عن الوظائف والعمليات وكذا الأنشطة التي تخضع عادة لإجراءات الفحص والتقييم والتدقيق كما يساعد التدقيق الداخلي إدارة المؤسسة في تحسين أداءها المالي من خلال :

#### المطلب الأول : مفهوم وإجراءات تحسين الأداء

##### أولاً - مفهوم تحسين الأداء

يعرف تحسين الأداء على أنه إستخدام جميع الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وإنتاجية العمليات وتحقيق التكامل . (1)

ومن المبادئ الأساسية لتحسين الأداء :

- الوعي بتحقيق إحتياجات وتوقعات الزبون
- التركيز على النظم والعمليات
- القياس المستمر وقياس الأداء
- إزالة العوائق وتشجيع مشاركة جميع العاملين

##### ثانياً - إجراءات تحسين الأداء

إن من أهم تقييم الأداء هو تحسين الأداء من خلال الخطوات التالية :

**1- تحديد الأسباب الرئيسية لمشاكل الأداء :** لابد من تحديد أسباب الإنحراف في أداء العاملين عن الأداء المعياري . إذا أن تحديد الأسباب ذو أهمية لكل من إدارة والعاملين . فالإدارة تستفيد من ذلك في الكشف عن كيفية ، تقييم الأداء ، وفيما العملية قد تمت بموضوعية وهل ان إنخفاض الأداء العاملين وان الندرة المواد المتاحة لهم هي السبب الرئيسي كما أن الصراعات بين الإدارة والعاملين يمكن تقبلها من خلال تحديد الاسباب

<sup>1</sup> - عبد الحكم احمد الخزامي ، تكنولوجيا الأداء من التقييم إلي التحسين ، مكتبة إبن سينا ، القاهرة ، 1999 ، ص 11 .

المؤدية إلى انخفاض الأداء ومن هذه الاسباب الدوافع والعوامل تعكس المهارات والقدرات التي يتمتع بها العاملون .

2- تطوير خطة العمل للوصول إلى الحلول : تقليل من المشاكلات الأداء ووضع الحلول للتعامل بين الإدارة و العاملين من جهة والإستثماريين من جهة أخرى في مجال تطوير وتحسين الأداء .

3- الإتصالات المباشرة : إن الإتصالات بين المشرفين والعاملين ذات أهمية في تحسين الأداء ولا بد من تحديد محتوى الإتصال واسلوبه وانماط الإتصال المناسبة .

4- مراقبة وتقييم الأداء: يجب أن تكون هذي العملية مستمرة لأن بعض الأساليب والحلول تكون لها اثار مباشرة على تحسين وتطوير الأداء . يجب أن تكون رسائل مراقبة ومتابعة تركز على قياس مما يساعد على الحصول على معلومات من التقييم<sup>1</sup>.

إن هدف تحسين الأداء لا يتحقق إلا من خلال الدراسة الشاملة لعناصر ومستوياته وتحليل العوامل التنظيمية المؤثرة فيه . والبحث عن الاساليب الفعالة لتحسين وتطوير تلك العوامل .

### المطلب الثاني : دور التدقيق في قياس الكفاءة والفعالية

لقد تعددت أنشطة المنشأة وتعقدتها ، والتي أنشأة من أجل تحقيق أهداف معينة ، وهذا ما جعلها تلجأ إلى إعادة مراجعة وقياس الكفاءة والفاعلية وتقييم الأداء ، حيث يشكل التدقيق الداخلي عنصر هاماً من قياس كفاءة وفاعلية المنشأة والكشف على معوقات العملية التشغيلية واقتراح الحلول التصحيحية والصمود أمام منافسة الشركات الأخرى ، والإستغلال الأمثل للموارد المتاحة وتحقيق أهدافها وذلك لإضافة القيمة وتحسين عمليات المنشأة المختلفة ، كما نصت معايير التدقيق الداخلي الصادرة عن المعهد المدققين الداخليين ان النطاق التدقيق الداخلي يشمل مراجعة الجدوى الاقتصادية للعمليات وفعاليتها وكفاءتها ، كما يرى الباحثون أن القياس الكفاءة والفاعلية يجب إسنادها إلى المدقق الداخلي وذلك لتواجهه داخل المنشأة وإطلاعها على أنشطة المنشأة وإدارتها وتدقيق مختلف عملياتها .

وعرف التدقيق الفاعلية بأنه : " التأكد من تحقيق عمل ما أو هدف ما بحسب الخطة الموضوعية مسبقاً وهذا مايستدعي أن تكون الأهداف التي ترغب المنظمة بتحقيقها محددة مسبقاً وفي جميع الأقسام وعلى جميع

<sup>1</sup> - علي عباس ، الرقابة الإدارية على المال والأعمال ، مكتبة الرائد العالمية ، الاردن ، الطبعة الأولى ، 2000 ، ص 50 .

الأوجه النشاط " . (1)

وكما عرف تدقيق الكفاءة بأنها : " التدقيق الذي يركز على التأكد من تحقيق أكبر قدر من المخرجات بإستخدام أقل قدر ممكن من المداخلات أو الموارد بالجودة المطلوبة " .

. وعليه فإن فحص وتقييم كفاءة وفاعلية الأداء يشمل ما يلي :

- مراجعة مدى إمكانية الاعتماد على المعلومات المالية والتشغيلية ونزاهتها .
- مراجعة النظم الموضوعية
- مراجعة وسائل الحفاظ على الأصول
- مراجعة العمليات والبرامج

كما أن عملية التدقيق الداخلي تتطلب المعايير الوصفية في فحث وتقييم الأداء الإداري ، أن قياس كفاءة وفعالية التدقيق داخل المنشأة من طرف المدقق الداخلي من شأنه أن يساهم في تحسين كفاءة وفاعلية المنشأة وأداها المالي .

### المطلب الثالث: دور التدقيق الداخلي في إتخاذ القرار

أن للتدقيق الداخلي دورا هاما في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة ، وذلك نتيجة للتطور في دور التدقيق الداخلي منذ ظهور من إكتشاف الغش والأخطاء إلي مساعدة الإدارة في تنفيذ المهام وتقديم التوصيات والإرشادات ومتابعة تنفيذها، وبالتالي أصبح للتدقيق الداخلي دور في إتخاذ القرارات داخل المؤسسة، وذلك لأن إتخاذ أي قرار يمكن أن يؤثر على المؤسسة وعن تحقيق أهدافها واستمرار نشاطها.

وقد عرف القرار على أنه: " هو عملية اتخاذ بديل واحد من بدليين محتملين أو أكثر لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية ، من أجل تحقيق ما تسعى المؤسسة بلوغه أو تحقيقه " . (2)

<sup>1</sup> - علي حجاج بكري ، دور المراجعة الداخلية في تفعيل الرقابة الاقتصادية في منظمات الأعمال ، المجلة العلمية لكلية التجارة ، جامعة الأزهر ، العدد 30 ، 2005 ، ص 123 .

<sup>2</sup> - عبد الغفار حنفي ، عبد السلام أبو قحف ، تنظيم وإدارة الأعمال ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 1992 ، ص 138 .

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي

ويتجلى دور التدقيق في مساعدة الإدارة لإتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط وإستخدام الموارد وممارسة النشاطات ، وذلك بإستغلال مواردها والحصول على التمويل المالي ، ومن خلال قيام قسم التدقيق الداخلي بالمهمة الموكل بها فإنه يعمل على مراجعة كافة النشاطات والعمليات المتعلقة بالمؤسسة والعمل على ضبط الأداء وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف وفق الخطط الموضوعية ، ويهدف اتخاذ القرارات إلي تحسين أداءها المالي والمحافظة على حصتها في السوق ومركزها وتعظيم ثروة المؤسسة .

### خلاصة الفصل الأول :

من خلال ما سبق نستنتج أن التدقيق الداخلي يقوم به شخص مؤهل يتمتع بالخبرة والكفاءة المهنية المطلوبة ، بإتباع منهجية عمل محددة لفحص الدفاتر والسجلات للتأكد من تطابقها مع الإجراءات والسياسات المعمول بها ، مما يساهم بذلك في تحقيق أهداف المؤسسة وإضافة قيمة لها كل تعطي صورة حقيقية على وجود نظام رقابة داخلية فعال في المؤسسة . كما يعد تقييم الأداء المالي ذا أهمية كبيرة في المؤسسة لذلك يحظى موضوع الأداء المالي على إهتمام واسع لتحسين صورتها بنصب تفكيرهم بتحسينه وتطويره لأنه يعتبر من الوسائل التي تعتمد عليها الإدارة المالية في إتخاذ القرارات ، ويمكنه الكشف على نقاط القوة أو بيان نقاط الضعف وفعالية الأداء في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة ، ومعرفة الوضعية المالية للمؤسسة .

من خلال دراستنا تبين جليا الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في المؤسسة في جميع الأنشطة خاصة في تحسين أدائها المالي .



الفصل الثاني: دراسة تطبيقية

لمؤسسة حضنة حليب



### تمهيد:

بعد تعرضنا إلى الدراسة النظرية والمتمثلة في دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي داخل المؤسسة ، وحتى يتسنى لنا معرفة وظيفة التدقيق الداخلي والخدمات التي تقدمها، سنقوم بإسقاط المفاهيم النظرية التي تطرقنا إليها في الفصل الأول السابق على واقع " حضانة حليب بالمسيلة " لتكون محورا لدراستنا ميدانية .

وفي هذا الصدد ومن أجل دمج الإجراءات النظرية مع واقع العملي قمنا بتقسيم فصلنا إلى مبحثين أساسيين ، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى التعريف بمؤسسة حضانة حليب ، بينما ، اقتصر المبحث الثاني عرض و تحليل بيانات الدراسة .

## المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة حنّنة حليب

تدعيما لما تم تناوله في الجانب النظري من خلال الفصل الأول ، تمت محاولة إعداد دراسة حالة في إحدى المؤسسات الجزائرية وهي حنّنة حليب بالمسيلة ، والتي سيتم التعريف بها من خلال هذا الفصل حسب ما تم توفره من معلومات .

### المطلب الأول: تعريف عام بالمؤسسة

نتناول في هذا المطلب نبذة عن ميدان الدراسة ، مؤسسة حنّنة حليب الموجودة على مستوى مركز ولاية المسيلة .

#### أولاً- نشأة وتطوير المؤسسة

هي شركة ذات مسؤولية محدودة عدد شركائها 4 تقوم بإنتاج الحليب ومشتقاته في 15/12/1998 برأسمال 6000.000 دج حيث تقع بالمنطقة الصناعية بالمسيلة ومرت المؤسسة بعدة مراحل يمكن تلخيصها كما يلي:

#### ثانيا - مراحل تطور ملبنة الحنّنة

##### 1- مرحلة الإنشاء (ديسمبر 1998/ديسمبر 2000)

في هذه المرحلة اكتفت المؤسسة بإنتاج أكياس حليب (عادي، لين، حليب البقرة) حيث كانت قيمة هذه الاستثمارات خلال هذه الفترة هي 58541691.88 دج بطاقة إنتاجية تصل 40000 لتر /يومية واستمرت مبيعات المؤسسة في الارتفاع لتصل إلى 1271792000 دج سنة 2000.

##### 2- مرحلة التوسيع (2001/2003)

بقيت نفس المنتجات السابقة وكانت قيمة الاستثمارات خلال هذه الفترة 2959698.27 دج بطاقة إنتاجية فاقت 140000 لتر/ يوميا بعدما كانت 40000 لتر / يوميا حيث تطور رقم الأعمال كما يلي:

-335937000 دج لسنة 2001 ب 40 عامل.

- 496255000 دج لسنة 2002 ب 39 عامل.

- 519355000 دج لسنة 2003 ب 53 عامل.

**3- مرحلة التوسيع الثانية (جانفي 2004 /ديسمبر 2004):**

في هذه المرحلة أضافت المؤسسة إنتاج مادة ياغورت وتحسين المنتجات السابقة حيث وصلت قيمة الاستثمارات خلال هذه الفترة 513938339.31 دج وفاقت القدرة الإنتاجية 320000 لتر /يوميا ومن بين أهم أنواع

المنتجات خلال هذه الفترة منتج الياغورت بثلاث أنواع قارورة الحليب، لبن، رائب، وحققت المؤسسة خلال سنة 2004 مبيعات قدرت ب 5731000 دج باستخدام 58 عامل.

**4- مرحلة التوسيع الثالثة (2009/2005)**

- بقيت المؤسسة تنتج نوعين من المنتجات الحليب ومشتقاته حيث بلغت قيمة الاستثمارات 5566445.65 دج والطاقة الإنتاجية فاقت 510000 لتر /يوميا.

- إضافة الى انتاج كل من ياغورت معطر في علب 110 غ.

- ياغورت معطر بالفواكه علبه 110 غ، كريم دسار في علبه 110 غ، الفلون علبه 100 غرام، ياغورت ممزوج معطر وبالفواكه.

- وتطور رقم الاعمال من سنة الى أخرى ليصل الى 5018264160 دج باستخدام 471 عامل.

**5- وسع نشاط المؤسسة ليصل الى رقم اعمالها الى 10.122.567.130 دج سنة 2014 وأكثر من 920.000 ل/اليوم كطاقة إنتاجية فيما بلغ عدد المستخدمين 950 عامل.**

كما تم اصدار منتجات جديدة في هذه الفترة والتي كانت على النحو التالي :

- كرام دسار بالشكولاتة -كرام دسار مزدوجة -كرام دسار بالكرا مال - ياغوروت طبيعي 110 غ - ياغوروت موجه لمرضى السكري (لايت) - حليب UHT وحليب فيتامين UHT وإضافة الزبدة.

**6- مرحلة التوسيع الخامسة (2018/2014).**

7- شهدت هذه المرحلة زيادة حجم الاستثمار برأسمال بلغ 2100.000.000 دج لسنة 2015 ثم زيادة ب 400.000.000 دج سنة 2017 كما ارتفع عدد العمال الى 990 عامل اما الطاقة الإنتاجية فبلغت الذروة ب 1200.000 ل/اليوم.

- 8- وبما ان الملبنة تسعى دائما للأفضل والمنافسة كان عليها زيادة كل المنتجات التالية:
- اللبن بالبيدوس والحليب بالشكولاتة والحليب UTH منزوع الدسم كليا (للحمية او المرض) والياغورت روعة واطافة نكهة الشعير وكعك الفراولة.

### المطلب الثاني: أهداف والهيكل التنظيمي للمؤسسة

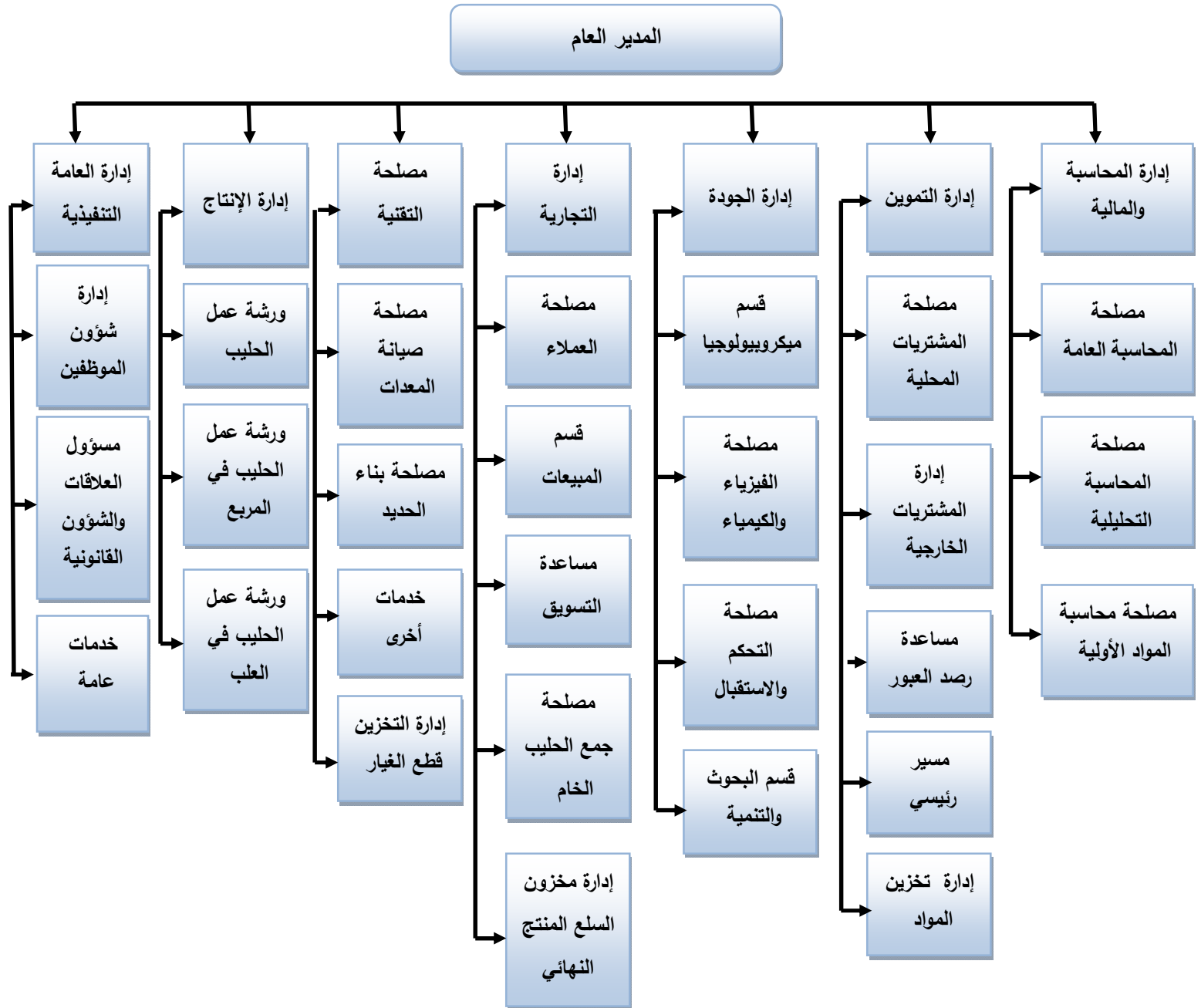
#### أولا : أهداف المؤسسة

- توفير مناصيب الشغل.
- تحقيق سمعة طيبة للمؤسسة.
- تحقيق مزايا تنافسية.
- المساعدة في تنشيط المبيعات من خلال جهاز كسب العلاقات العامة.
- كسب ثقة الجمهور الداخلي والخارجي.
- تنويع المنتجات من فترة إلى أخرى .
- تطوير بتربية الأبقار الحلوب.
- المتعاملون مع المؤسسة
- موردون من خارج الوطن 32 حيث تستورد: مسحوق الحليب، معطر، فواكه، أغلفة، خمائر.
- موردون من داخل الوطن 234.
- زبائن الجملة 500 زبون.
- جامعي الحليب 47 من عند الفلاحين.
- مراكز البيع (الجزائر، عنابة) بالإضافة إلى مركز الأم المسيلة.

## ثانياً: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يمكن توضيح هيكل المؤسسة في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة حنّة حليب المسيلة



المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على مصالحة الموظفين

### المبحث الثاني: تحليل وعرض النتائج التطبيقي

نتناول في هذا المبحث عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها ، لتتمكن في الأخير من إختيار الفرضيات وعرض أهم النتائج .

#### المطلب الأول: تحليل نتائج الاستبيان

وبما أن الاستبيان مقسم إلى ثلاث أجزاء سنبدأ عملية التحليل إنطلاقاً من البيانات الشخصية .

##### أولاً : تحليل المعلومات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة

تم توزيع الأفراد العينة حسب الجنس ، السن ، المستوى التعليمي ، الخبرة ، كما يلي :

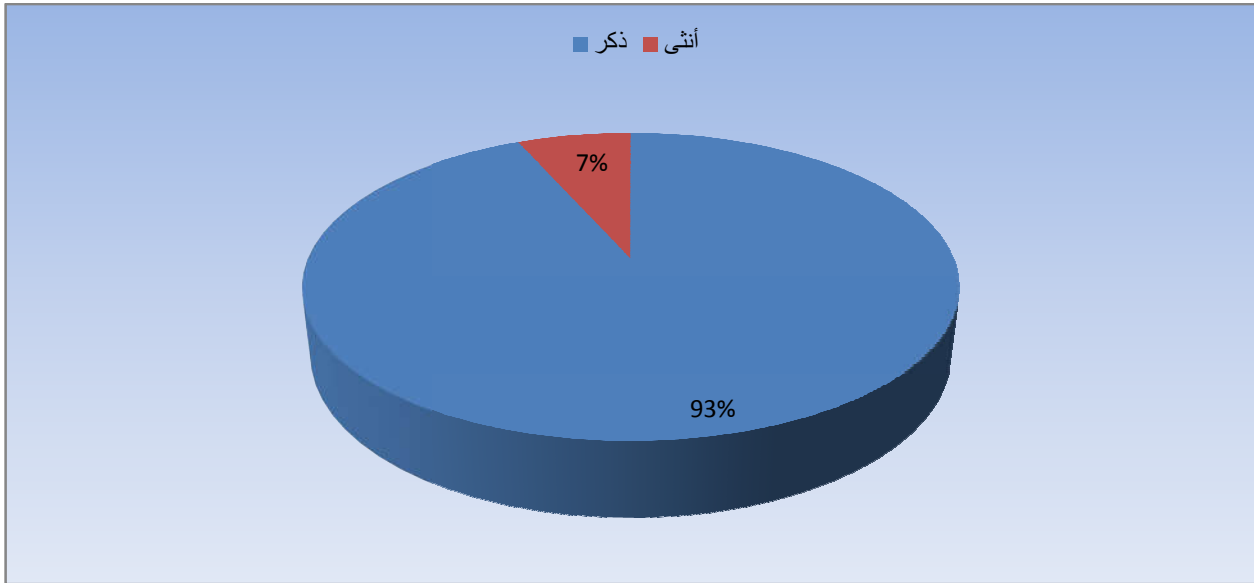
**1- الجنس :** من مجموع 30 استمارة تم الحصول على النتائج التالية :

**الجدول رقم (01):** يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
%93.3	28	ذكر
%6.7	2	أنثى
%100	30	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (03): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 30 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 28 فرد بنسبة 93.3% وهم الأعلى نسبة، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 02 فرد أي ما نسبته 6.7%.

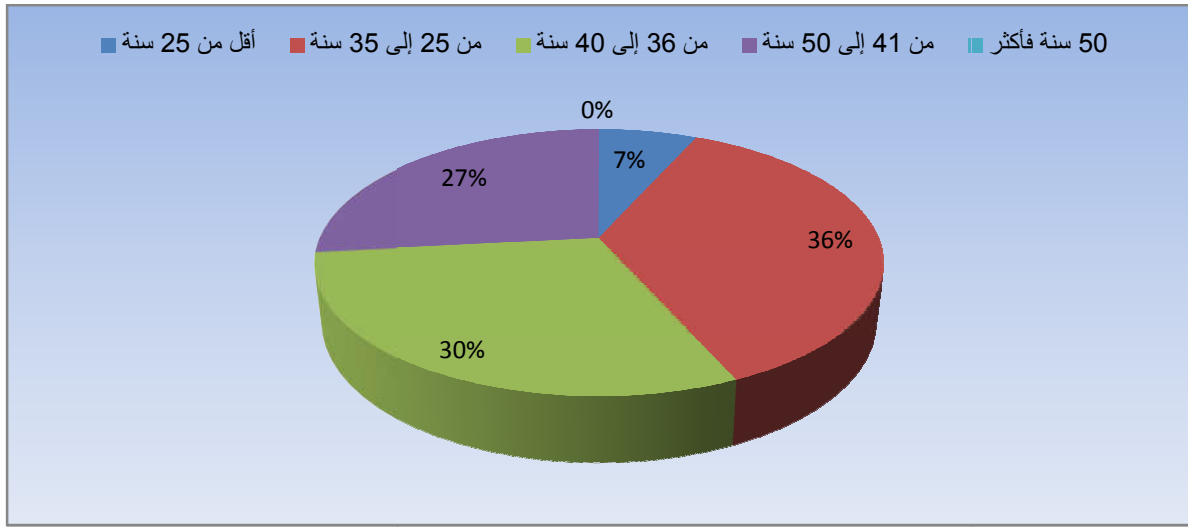
2- السن: من مجموع 30 استمارة تم الحصول على النتائج التالية :

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
6.7%	2	أقل من 25 سنة
36.7%	11	من 25 إلى 35 سنة
30%	9	من 36 إلى 40 سنة
26.7%	8	من 41 إلى 50 سنة
0%	0	50 سنة فأكثر
100%	30	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (04): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 30 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يقل سنهم عن 25 سنة قدر بـ 2 فرد بنسبة 6.7 %، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم من 25 إلى 35 سنة قدر بـ 11 فرد بنسبة 36.7% وهم الأعلى نسبة، أما عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم من 36 إلى 40 سنة فقد قدر عددهم بـ 9 أفراد بنسبة 30%، في حين قدر عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم من 41 إلى 50 سنة بـ 8 أفراد بنسبة 26.7%.

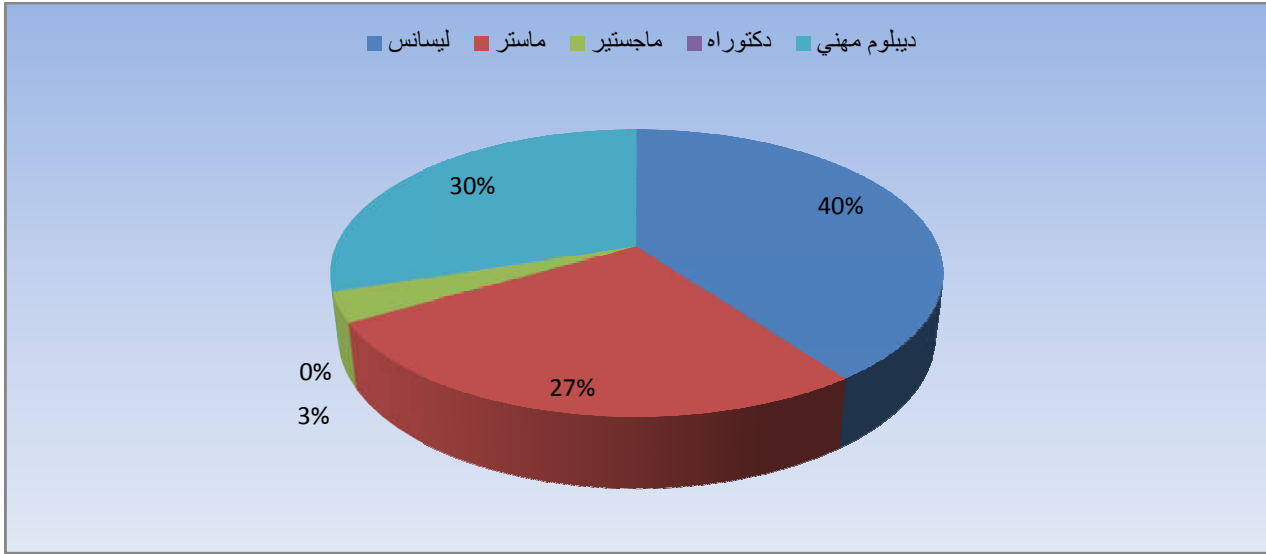
### 3- المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
40%	12	ليسانس
26.7%	8	ماستر
3.3%	1	ماجستير
0%	0	دكتوراه
30%	9	ديبلوم مهني
100%	30	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (05): التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

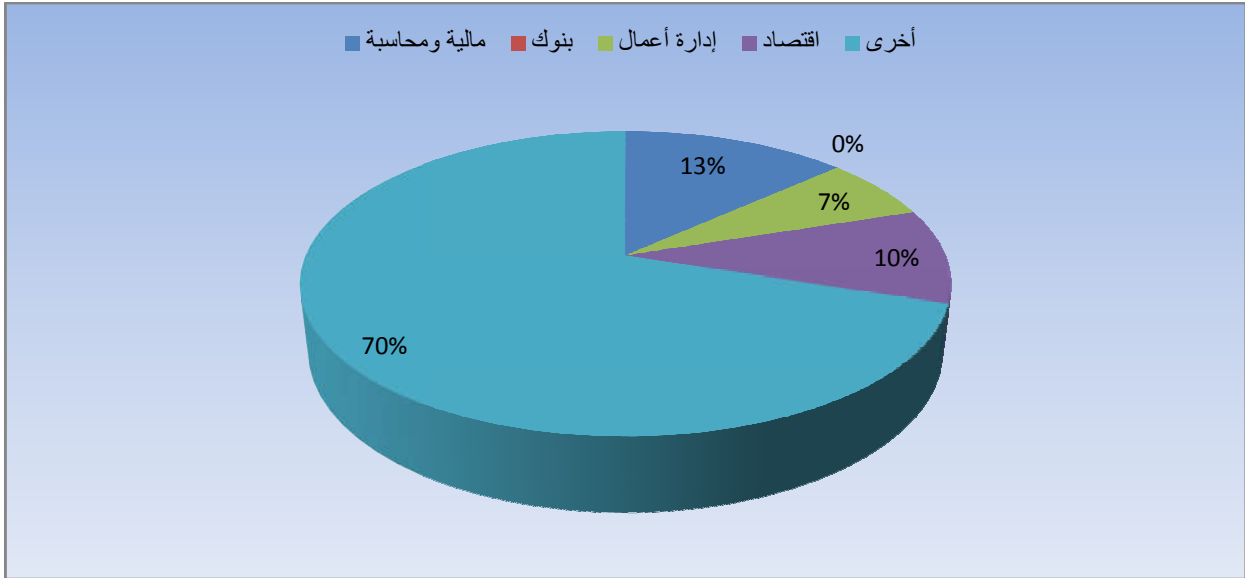
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 30 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين مستواهم التعليمي ليسانس قدر بـ 12 فرد بنسبة 40%، وهم الأعلى نسبة، في حين قدر عدد الأفراد الذين مستواهم التعليمي ماجستير بـ 08 أفراد بنسبة 26.7 % ، أما الأفراد الذين مستواهم التعليمي ماجستير فقد قدر عددهم بـ 1 فرد فقط بنسبة 3.3 %، في حين قدر عدد الأفراد الذين مستواهم التعليمي دبلوم مهني بـ 9 أفراد بنسبة 30%.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
مالية ومحاسبة	4	13.3%
بنوك	0	0%
إدارة أعمال	2	6.7%
اقتصاد	3	10%
أخرى	21	70%
الإجمالي	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (06): التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 30 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين تخصصهم مالية ومحاسبة قدر بـ 4 أفراد بنسبة 13.3%، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين تخصصهم إدارة أعمال قدر بـ 2 فرد بنسبة 6.7%، أما الأفراد الذين تخصصهم إقتصاد فقد قدر عددهم بـ 3 أفراد بنسبة 10%، وقد قدر عدد الأفراد الذين لديهم تخصصات أخرى بـ 21 فرد بنسبة 70% وهم الأعلى نسبة.

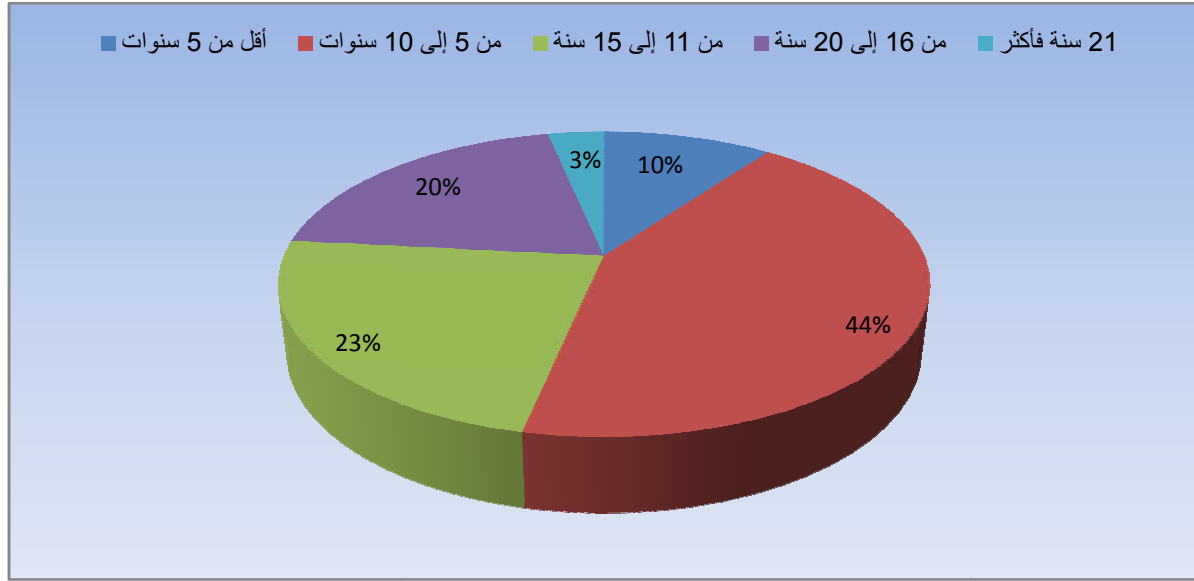
#### 4- الخبرة:

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	الخبرة
10%	3	أقل من 5 سنوات
43.3%	13	من 5 إلى 10 سنوات
23.3%	7	من 11 إلى 15 سنة
20%	6	من 16 إلى 20 سنة
3.3%	1	21 سنة فأكثر
100%	30	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (07): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 30 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات قدر بـ 03 أفراد بنسبة 10%، في حين عدد الأفراد الذين خبرتهم تتراوح من 5 إلى 10 سنوات قدر بـ 13 فرد بنسبة 43.3% وهم الأعلى نسبة، أما الأفراد الذين خبرتهم تتراوح من 11 إلى 15 سنة فقد قدر عددهم بـ 7 أفراد بنسبة 23.3%، وقد قدر عدد الأفراد الذين خبرتهم من 16 إلى 20 سنة بـ 6 أفراد بنسبة 20%، وفي الأخير قدر عدد الأفراد الذين خبرتهم من 21 سنة فأكثر بـ 1 فرد فقط بنسبة 3.3%.

#### ثانياً: قياس مدى تطبيق التدقيق الداخلي داخل مؤسسة حضنة حليب

في هذا الجزء سنحاول دراسة الاتجاه العام لدور التدقيق الداخلي في مؤسسة حضنة حليب، وهذا من خلال قياس التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من خلال 10 عبارات .

- الفرضية الأولى: يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة أساسية وضرورية لجميع المؤسسات الاقتصادية.

$H_0$ : لا يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة أساسية وضرورية لجميع المؤسسات الاقتصادية.

$H_1$ : يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة أساسية وضرورية لجميع المؤسسات الاقتصادية.

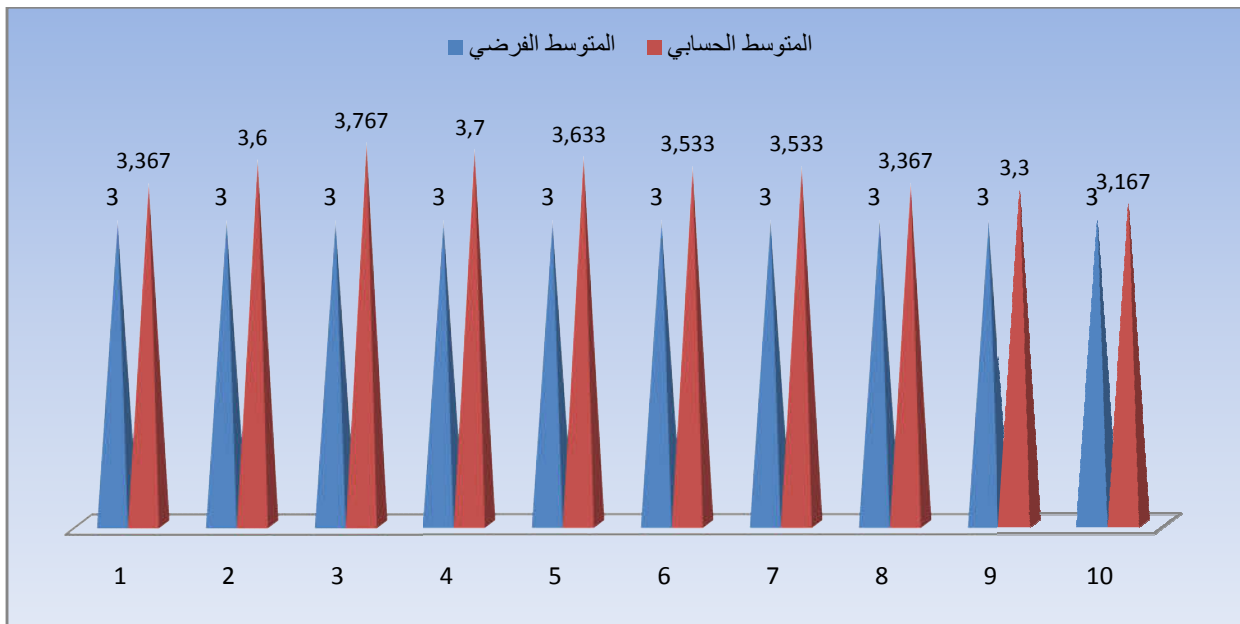
و النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات المحور الأول

الرقم في الاستبيان	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى
1	التدقيق الداخلي نشاط داخلي مستقل يقوم بتقييم ومراقبة الأنشطة الإدارية والمحاسبية للمؤسسة .	3.367	.9993	2.009	.054	متوسط
2	يساعد التدقيق الداخلي على تحقيق أهداف من خلال عملية التقييم وتقديم إقتراحات لتعزيز فعاليتها .	3.600	.7703	4.267	.000	مرتفع
3	تكمن أهمية التدقيق الداخلي في رفع الجودة الأعمال و المحافظة على ممتلكات أصول المؤسسة .	3.767	.9356	4.490	.000	مرتفع
4	يهدف التدقيق الداخلي لمساعدة الأفراد بقيام بمسؤولياتهم بدرجة عالية من الكفاءة .	3.700	.9876	3.881	.001	مرتفع
5	المدقق الداخلي مطالب بتحديد عوامل الخطر المحتملة على مستوى المنظمة ككل .	3.633	.7649	4.535	.000	مرتفع
6	يقوم المدققون الداخليون بتحليل المعلومات الكافية لتحقيق أهداف المهمة .	3.533	.8191	3.565	.001	مرتفع
7	يسعى التدقيق الداخلي لتحقيق من صحة البيانات المحاسبية وتحليلها .	3.533	.8607	3.395	.002	متوسط
8	يقوم المدقق الداخلي بإقتراح الإجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية المؤسسة .	3.367	.9993	2.009	.054	متوسط
9	يقوم المدقق الداخلي عمله وفقا لمعايير التدقيق الداخلي .	3.300	1.036	1.557	.130	متوسط
10	يقوم التدقيق الداخلي بمساعدة الإدارة في تحمل مسؤولياتها بتقديم الخدمات إتجاه المؤسسة .	3.167	1.043	.841	.407	متوسط
	الاتجاه العام لمحور التدقيق الداخلي كوظيفة أساسية وضرورية لجميع المؤسسات الاقتصادية	3.49	0.19	8.23	0.00	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (08): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية للمحور الأول



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (08) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرد على محور التدقيق الداخلي كوظيفة أساسية وضرورية لجميع المؤسسات الاقتصادية جاءت حسب الترتيب التالي عبارة " تكمن أهمية التدقيق الداخلي في رفع الجودة الأعمال و المحافظة على ممتلكات أصول المؤسسة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 3.76، تليها في المرتبة الثانية عبارة " يهدف التدقيق الداخلي لمساعدة الأفراد بقيام بمسؤولياتهم بدرجة عالية من الكفاءة " بمتوسط حسابي قدر بـ 3.70، أما المرتبة الثالثة فقد عادة لعبارة " المدقق الداخلي مطالب بتحديد عوامل الخطر المحتملة على مستوى المنظمة ككل " بمتوسط حسابي بلغ بـ 3.63، في حين عادة المرتبة الرابعة لعبارة " يساعد التدقيق الداخلي على تحقيق أهداف من خلال عملية التقييم وتقديم إقتراحات لتعزيز فعاليتها " بمتوسط حسابي بلغ بـ 3.60، أما المرتبة الخامسة فهي لكل من عبارة " يقوم المدققون الداخليون بتحليل المعلومات الكافية لتحقيق أهداف المهمة " وعبارة " يسعى التدقيق الداخلي لتحقيق من صحة البيانات المحاسبية وتحليلها ". بمتوسط قدر بـ 3.53، والمرتبة السادسة فقد عادة لكل من عبارة " التدقيق الداخلي نشاط داخلي مستقل يقوم بتقييم ومراقبة الأنشطة الإدارية والمحاسبية للمؤسسة " وعبارة " يقوم المدقق الداخلي بإقتراح الإجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية المؤسسة " بمتوسط حسابي بلغ بـ 3.36، في حين عادة المرتبة السابعة لعبارة " يقوم المدقق الداخلي عمله وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي " بمتوسط قدر بـ 3.30 وفي

الأخير عادة المرتبة الثامنة لعبارة " يقوم التدقيق الداخلي بمساعدة الإدارة في تحمل مسؤولياتها بتقديم الخدمات إتجاه المؤسسة " بمتوسط حسابي بلغ ب 3.16, وأغلب العبارات السابقة جاءت بدرجة عالية وبتجاه البديل "موافق " كما أنا أغلب قيم اختبار الدلالة الاحصائية T-Test جاءت دالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أما باقي العبارات فقد جاءت بدرجة متوسطة باتجاه البديل " محايد " وقيمة T-Test جاءت غير دالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة فيما يخص الدرجة الكلية للمحور فقد بلغ (3.49) بانحراف قدر ب (0.19) باتجاه البديل موافق مما يدل على وجود توجه عام يحكم الإجابات التي تتمتع بخاصيتي التجانس وعدم التشتت.

من خلال ما سبق يمكن القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري ، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية الدراسة الأولى القائلة بـ " يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة أساسية وضرورية لجميع المؤسسات الاقتصادية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

### ثالثاً: قياس الأداء المالي داخل مؤسسة حضانة حليب

في هذا الجزء سنحاول دراسة الاتجاه العام لأداء المالي داخل المؤسسة حضانة حليب ، وهذا من خلال قياس التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من خلال 09 عبارات .

- **الفرضية الثانية:** يعتبر الأداء المالي أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة.

$H_0$  : لا يعتبر الأداء المالي أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة.

$H_1$  : يعتبر الأداء المالي أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة.

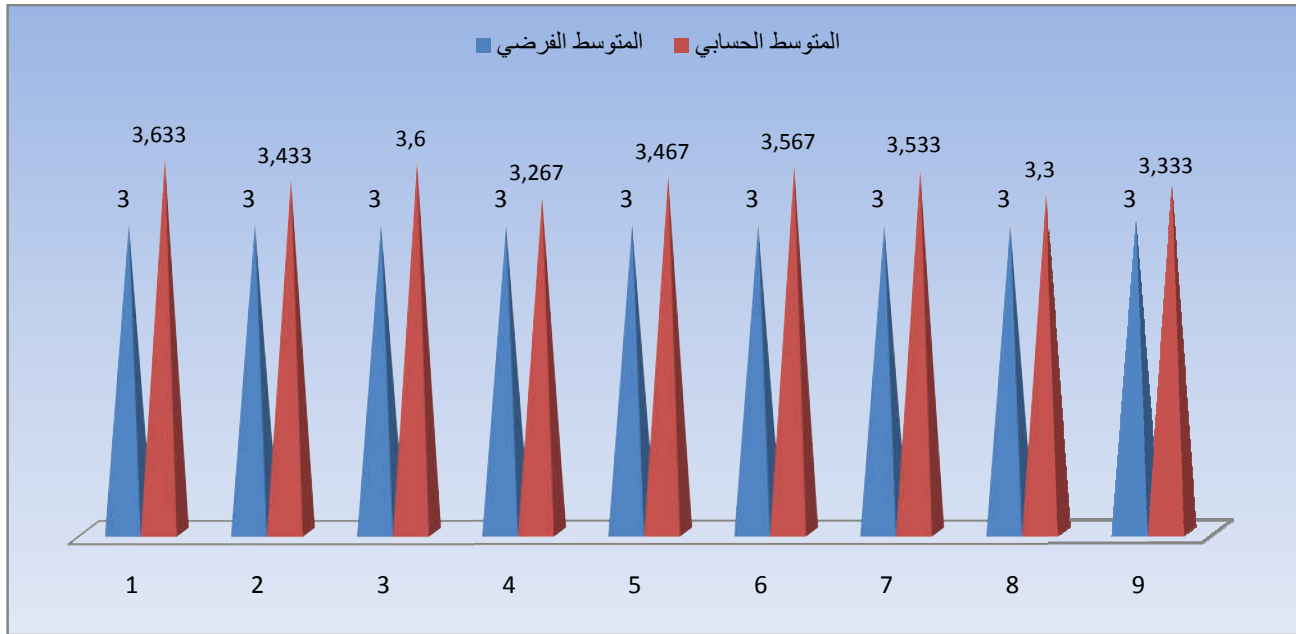
و النتائج موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات المحور الثاني

الرقم في الاستبيان	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى
1	يشخص الأداء المالي الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة .	3.633	.8082	4.289	.000	مرتفع
2	يساعد الأداء المالي على معرفة نشاط وطبيعة المؤسسة .	3.433	.8586	2.765	.010	مرتفع
3	من العوامل المؤثرة على الأداء المالي الظروف السياسية للبلاد التي تعمل فيها المؤسسة .	3.600	.8138	4.039	.000	مرتفع
4	يستخدم تقييم الأداء المالي لقياس الأداء الوظيفي للعاملين.	3.267	.9443	1.547	.133	متوسط
5	يمكن حصر أهمية الأداء المالي في تقييم ربحية المؤسسة وتقييم سيولتها.	3.467	1.001	2.536	.017	مرتفع
6	يوفر الأداء المالي مختلف البيانات لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.	3.567	.7735	4.011	.000	مرتفع
7	يقوم الأداء المالي بتقييم أداء المؤسسات من مختلف الزوايا.	3.533	.8995	3.247	.003	مرتفع
8	صعوبة التحكم المؤسسة في مختلف العوامل المؤثرة بها .	3.300	.8366	1.964	.059	متوسط
9	يؤدي تقييم الأداء المالي على خلق نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات .	3.333	1.033	1.775	.086	متوسط
	الاتجاه العام لمحور الأداء المالي أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة	3.45	0.13	10.19	0.00	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (09): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية للمحور الثاني



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (09) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرد على محور الأداء المالي أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة جاءت حسب الترتيب التالي عبارة " يشخص الأداء المالي الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 3.63، تليها في المرتبة الثانية عبارة " من العوامل المؤثرة على الأداء المالي الظروف السياسية للبلاد التي تعمل فيها المؤسسة " بمتوسط حسابي قدر بـ 3.60، أما المرتبة الثالثة فقد عادة لعبارة " يوفر الأداء المالي مختلف البيانات لترشيد القرارات المالية للمستخدمين " بمتوسط حسابي بلغ بـ 3.56، في حين عادة المرتبة الرابعة لعبارة " يقوم الأداء المالي بتقييم أداء المؤسسات من مختلف الزوايا " بمتوسط حسابي بلغ بـ 3.53، أما المرتبة الخامسة فهي لعبارة " حصر أهمية الأداء المالي في تقييم ربحية المؤسسة وتقييم سيولتها " بمتوسط قدر بـ 3.46 ، والمرتبة السادسة عادة لعبارة " يساعد الأداء المالي على معرفة نشاط وطبيعة المؤسسة " بمتوسط حسابي بلغ بـ 3.43، في حين عادة المرتبة السابعة لعبارة " يؤدي تقييم الأداء المالي على خلق نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات." بمتوسط قدر بـ 3.33 ، والمرتبة الثامنة عادة لعبارة " صعوبة التحكم المؤسسة في مختلف العوامل المؤثرة بها . " بمتوسط قدر بـ 3.30 وفي الأخير عادة المرتبة التاسعة لعبارة " يستخدم تقييم الأداء المالي لقياس الأداء الوظيفي للعاملين . " بمتوسط حسابي بلغ بـ 3.26، وأغلب العبارات السابقة جاءت

بدرجة عالية وبتجاه البديل "موافق" كما أن أغلب قيم اختبار الدلالة الاحصائية T-Test جاءت دالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أما باقي العبارات فقد جاءت بدرجة متوسطة باتجاه البديل " محايد" وقيمة T-Test جاءت غير دالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة فيما يخص الدرجة الكلية للمحور فقد بلغ (3.45) بانحراف قدر بـ (0.13) باتجاه البديل موافق مما يدل على وجود توجه عام يحكم الإجابات التي تتمتع بخصيبي التجانس وعدم التشتت.

من خلال ما سبق يمكن القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري ، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية الدراسة الثانية القائلة بـ " يعتبر الأداء المالي أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

#### رابعاً- قياس مساهمة التدقيق الداخلي داخل مؤسسة حضنة حليب

في هذا الجزء سنحاول دراسة الاتجاه العام لمساهمة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة حضنة حليب، وهذا من خلال قياس التكرارات و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من خلال 08 عبارات .

- الفرضية الثالثة: يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

$H_0$  : لا يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

$H_1$  : يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

و النتائج موضحة في الجدول التالي :

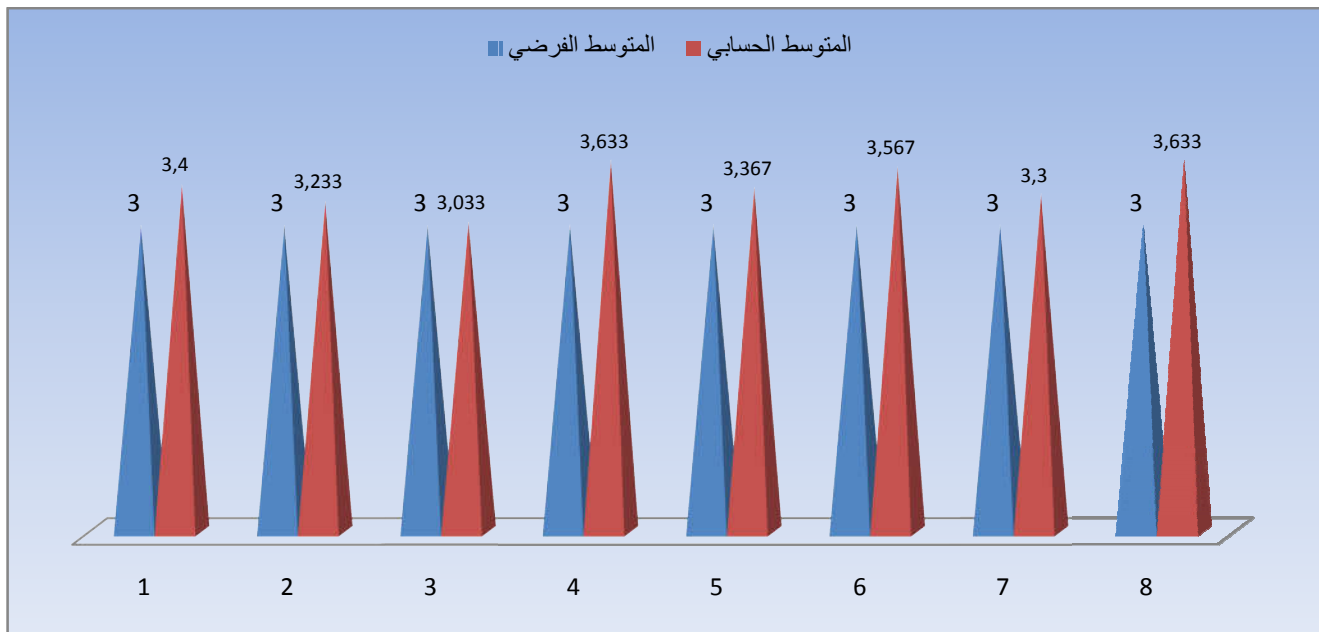
الجدول رقم (08): يوضح المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات المحور الثالث

الرقم في الاستبيان	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى
1	يقوم المدقق الداخلي بتدقيق التكاليف الحقيقية ومقارنتها بالتكاليف المعيارية .	3.400	1.024	2.112	.043	مرتفع
2	يقوم المدقق الداخلي بتدقيق كفاءة الأفراد العاملين بالمؤسسة والتقرير عنها .	3.233	1.065	1.191	.243	متوسط
3	يقوم المدقق الداخلي بتدقيق ومراقبة جودة الإنتاج .	3.033	1.020	.171	.865	متوسط

مرتفع	.002	3.357	1.035	3.633	يساعد المدقق الداخلي بإتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة من أجل تحسين أداءها المالي ومحافظة	4
متوسط	.094	1.733	1.117	3.367	أصبح للتدقيق الداخلي دور في إتخاذ القرارات داخل المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها وإستمرار نشاطها .	5
مرتفع	.006	2.984	1.000	3.567	يقوم المدقق الداخلي بتحسين كفاءة وفاعلية المنشأة وأداءها المالي .	6
متوسط	.174	1.394	1.184	3.300	يقوم المدقق الداخلي بتقليل المشكلات الأداء ووضع الحلول لتعامل بين الإدارة والعاملين من أجل تطوير وتحسين الأداء.	7
مرتفع	.006	2.993	1.117	3.633	للتدقيق الداخلي دور هام في المؤسسة فهي وسيلة فعالة تساعد الإدارة على التأكد من مدى تنفيذ السياسات الإدارية .	8
مرتفع	0.00	5.32	0.21	3.39	الاتجاه العام لمحور يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (10): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية للمحور الثالث



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (10) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) فرد على محور يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة جاءت حسب الترتيب التالي كل من عبارة " يساعد المدقق الداخلي بإتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة من أجل تحسين أداءها المالي ومحافظة على مكانتها " وعبارة " للتدقيق الداخلي دور هام في المؤسسة فهي وسيلة فعالة تساعد الإدارة على التأكد من مدى تنفيذ السياسات الإدارية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 3.63، تليهما في المرتبة الثانية عبارة " يقوم المدقق الداخلي بتحسين كفاءة وفاعلية المنشأة وأداءها المالي " بمتوسط حسابي قدر بـ 3.56، أما المرتبة الثالثة فقد عادة لعبارة " يقوم المدقق الداخلي بتدقيق التكاليف الحقيقية ومقارنتها بالتكاليف المعيارية " بمتوسط حسابي بلغ بـ 3.40، في حين عادة المرتبة الرابعة لعبارة " أصبح للتدقيق الداخلي دور في إتخاذ القرارات داخل المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها وإستمرار نشاطها " بمتوسط حسابي بلغ بـ 3.36، أما المرتبة الخامسة فهي لعبارة " يقوم المدقق الداخلي بتقليل المشكلات الأداء ووضع الحلول لتعامل بين الإدارة والعاملين من أجل تطوير وتحسين الأداء " بمتوسط قدر بـ 3.30 ، والمرتبة السادسة عادة لعبارة " يقوم المدقق الداخلي بتدقيق كفاءة الأفراد العاملين بالمؤسسة والتقارير عنها . " بمتوسط حسابي بلغ بـ 3.23، في حين عادة المرتبة السابعة والأخيرة لعبارة " يقوم المدقق الداخلي بتدقيق ومراقبة جودة الإنتاج " بمتوسط قدر بـ 3.03، وأغلب العبارات السابقة جاءت بدرجة عالية وباتجاه البديل "موافق " كما أنا أغلب قيم اختبار الدلالة الاحصائية T-Test جاءت دالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أما باقي العبارات فقد جاءت بدرجة متوسطة باتجاه البديل " محايد " وقيمة T-Test جاءت غير دالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة فيما يخص الدرجة الكلية للمحور فقد بلغ (3.3.39) بانحراف قدر بـ (0.21) باتجاه البديل موافق مما يدل على وجود توجه عام يحكم الإجابات التي تتمتع بخاصيتي التجانس وعدم التشتت.

من خلال ما سبق يمكن القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري ، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية الدراسة الثالثة القائلة بـ " يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

## المطلب الثاني: إختبار النتائج

اولاً: الصدق

### 1- صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التّحقق من صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي للعبارات، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (09): معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**0.73	01	**0.65	01	**0.89	01
**0.65	02	**0.63	02	**0.58	02
**0.49	03	**0.51	03	**0.62	03
**0.81	04	**0.62	04	**0.65	04
**0.69	05	**0.58	05	**0.71	05
**0.77	06	**0.59	06	**0.82	06
**0.87	07	**0.73	07	**0.88	07
**0.70	08	**0.79	08	**0.84	08
/	/	*0.41	09	**0.89	09
** دال عند ( $\alpha=0.01$ )، * دال عند ( $\alpha=0.05$ )				**0.90	10

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم(09): أن جميع معاملات إرتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ) و ( $\alpha=0.05$ )، ما يعتبر مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثانيا: الثبات

- ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (10): معامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستبيان

معامل ألفا كرونباخ	//
*0.89	محور التدقيق الداخلي كوظيفة أساسية وضرورية لجميع المؤسسات الاقتصادية
0.79	محور الأداء المالي أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة
0.86	محور يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم (10): أن قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات انحصرت بين (0.79) كأدنى قيمة، و(0.89) كأعلى قيمة، وهذا ما يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

### خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المؤسسة حضانة حليب، وبإستخدام مجموعة من الوسائل التقنية والإحصائية التي تساعدنا على جمع وتحليل البيانات، تم التوصل إلي مجموعة من الإستنتاجات التي تهم موضوع دراستنا ، حيث قمنا بالإجابة على التساؤلات المطروحة بعد تحليل إجابات عينة الدراسة يمكننا الخروج بفكرة أن التدقيق الداخلي دورا أساسيا في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية وهذا ما أكده الدور الذي يقوم به التدقيق الداخلي من خلال مواصفات المدقق الداخلي وكذلك مواصفات قسم التدقيق الداخلي.

A decorative teal border with intricate floral and scrollwork patterns, framing the central text. The border consists of a central rectangular frame with ornate flourishes at the top and bottom centers.

# الخاتمة

## الخاتمة العامة

تتاول موضوع الدراسة دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال دراسة الميدانية في حصة حليب المسيلة ، قمنا بمعالجة هذا الموضوع من خلال جمع بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية حيث تم تقسيم فصلين رئيسيين تناولنا في الفصل الأول مفاهيم النظرية للتدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية أما الفصل الثاني فقد كان في دراسة ميدانية للمؤسسة حصة حليب المسيلة حيث استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بدور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة حصة حليب المسيلة .

وتوصلنا إلي أن التدقيق الداخلي يساهم بدرجة كبيرة في تحسين الأداء المالي في المؤسسة حصة حليب المسيلة .

## 1- نتائج الدراسة

بناء على ما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية:

- ❖ سعي مؤسسة حصة حليب بالمسيلة إلى تطوير عملية التدقيق الداخلي للوصول إلى أعلى مستوى من التسيير الجيد.
- ❖ يوجد للتدقيق الداخلي مهام في مؤسسة حصة حليب بالمسيلة .
- ❖ يتم إتخاذ القرارات المالية بشكل مناسب في مؤسسة حصة حليب بالمسيلة.
- ❖ للتدقيق الداخلي دور إيجابي في تحسين الأداء المالي في مؤسسة حصة حليب بالمسيلة .
- ❖ يفصح التدقيق الداخلي عن المخاطر التي تعد المؤسسة عرضة لها بكل شفافية.
- ❖ التدقيق الداخلي نشاط استشاري وتوكيدي داخل المؤسسة .
- ❖ يعتبر التدقيق الداخلي وسيلة في اكتشاف الأخطاء والانحرافات وأنواع الغش.
- ❖ عملية التدقيق تعتبر وظيفة داخلية تابعة للإدارة المؤسسة تقوم بنشاط رقابي مستقل .

## 2 اختبار صحة الفرضيات:

النتائج المرتبطة باختبار الفرضيات والتي قمنا بوضعها وهي كالاتي :

- **الفرضية الأولى:** والتي نصت على: " التدقيق الداخلي نشاط تقييمي مستقل تقوم به الإدارة أو قسم داخل المؤسسة مهمته فحص وتقييم، وكذلك هو وظيفة ضرورية أساسية لجميع المؤسسات الاقتصادية يساعد على تحسين الأداء المالي وترشيد القرارات"، فمن خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى أن الأداء المالي وسيلة حتمية لقياس الوضعية المالية للمؤسسة، وهو ما يؤكد صحة الفرضية.

- **الفرضية الثانية:** والتي نصت على: " يعتبر الأداء المالي أداة لتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة"، فمن خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى أن المدقق الداخلي يقوم بإعطاء إقتراحات وتوصيات والإرشادات من أجل تحقيق أهدافها ويساهم في تقويم وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية، وهناك أيضا علاقة طردية بين التدقيق الداخلي والأداء المالي، وهو ما يؤكد صحة الفرضية.

- **الفرضية الثالثة:** والتي نصت على: " يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة حضاة حليب بغية دعم وتعزيز نقاط القوة والعمل على تحسينها ومحاولة التخلص من نقاط الضعف"، وهو ما يؤكد صحة الفرضية.

## 3- التوصيات

والمتمثلة في:

❖ يجب أن يكون هناك أكثر من مدقق واحد داخل المؤسسات الاقتصادية وتخصيص قسم لها يترأسه مدير التدقيق الداخلي .

❖ من اجل الرقي بالتدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية وتحسين ظروف عملها يجب العمل على تطبيق معايير التدقيق الداخلي الدولية بشكل صحيح .

❖ ضرورة الإهتمام بالتوصيات والإقتراحات التي تدرج ضمن التقرير النهائي للمدقق الداخلي .

❖ تحسين الموظفين بأهمية التدقيق الداخلي وتوضيح الهدف منه والعمل على تصحيح الاعتقادات السائدة عنه.

❖ يفضل رفع تقرير دورية لمجلس دورية لمجلس الإدارة حول مدى فعالية إدارة المخاطر ، للتمكن من تقليص اثر الإختلالات الداخلية والخارجية التي تضغط على مؤسسة ، وذلك تعزيزا للإفصاح والشفافية.

#### 4- أفاق الدراسة

يعتبر موضوع دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة موضع حساس ونو أهمية في المؤسسة، ونجد أن الموضوع واسع بإمكانه التطور أكثر من مواضيع الأخرى لذا أقترح المواضيع التالية :

❖ دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات لتحسين أداء المالي للمؤسسة.

❖ دور التدقيق الداخلي في الحد من الفساد المالي للمؤسسات.

❖ دور التدقيق الداخلي في رفع الأداء المالي للمؤسسة.



# قائمة المراجع

- قائمة المراجع باللغة العربية

➤ الكتب

1. حمدي سليمان سحيقات القبيلات ، الرقابة المالية والإدارية على الأجهزة الحكومية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1998.
2. حمزة محمود الزبيدي ، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 .
3. خلف عبد الله الوردات ، دليل التدقيق الداخلي وفق القوانين الدولية الصادرة عن ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الطبعة 01 ، عمان ، الأردن ، 2017 .
4. خلف عبد الله الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا للمعايير التدقيق الداخلي الدولية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة 01، عمان، الأردن، 2006.
5. السعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2000 .
6. عبد الحكم احمد الخزامي، تكنولوجيا الأداء من التقييم الي التحسين ، مكتبة ابن سينا، القاهرة ، 1999 .
7. عبد الغفار حنفي، عبد السلام أبو قحف، تنظيم وإدارة الأعمال، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1992.
8. على فضالة أبو الفتوح ، التحليل المالي ، إدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة ، 1999.
9. علي عباس ، الرقابة الإدارية على المال والأعمال ، مكتبة الرائد العالمية، الأردن، الطبعة الأولى، 2000 .
10. مجيد الكرخي ، موازنة الاداء وآليات استخدامها في وضع وتقييم موازنة الدولة ، الأردن ، 2015 .
11. محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي ، المراجعة وتدقيق الحسابات . الإطار النظري والممارسة التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
12. محمد سمير الصبان، نظرية المراجعة واليات التطبيق ، الدار الجامعة ، مصر، 2000-2001 .

13. محمد محمود الخطيب ، الإداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010.
14. محمد محمود الخطيب، الإداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، دار حماد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،بدون طبعة، 2010.
15. محمد مصطفى سليمان، الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات ، الدار الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2014.

### ➤ الأطروحات والرسائل

1. أمينة حفاصة ، أثر جودة القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة ، 2021/2020 .
2. بن خليفة حمزة ، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2013.
3. حفصي رشيد، تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2011 .
4. سايح نوال، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر وانعكاسه على تحسید متطلبات حوكمة الشركات في الجزائر، دراسة إستقصائية لمجموعة من الشركات ، مذكرة مقدمة لنيل درجة 3 دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس . سطيف . ، الجزائر ، 2016/2015 .
5. صالح بلا سكة ، قابلية تطبيق بطاقة الأداء المتوازن كأداة لتقييم الإستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة بعض المؤسسات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة سطيف، الجزائر، 2012 /2011 .
6. عامر الحاج دحو، التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه ، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دارية ، أدرار ، 2018.
7. عصام العباسي، تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات ، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2012 .

8. غنوه محمد الماغوط، أثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن على جودة التدقيق الداخلي ، دراسة تطبيقية على البنوك الخاصة السورية ، رسالة نيل درجة الماجستير في إدارة الجودة ، جامعة الإفتراضية السورية ، سوريا ، 2017 .
9. فاطمة احمد موسى إبراهيم ، العوامل المؤثرة في جودة تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2016 .
10. محمد صالح فروم، النمو والاداء المالي للمؤسسة، مذكرة الماجستير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2007.
11. مشعل جهز المطيري، تحليل وتقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الاوسط، 2010 - 2011 .

### ➤ المجالات



1. أحمد قايد نور الدين، محمد لمين علون، أثر استخدام أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد 03، 2015 .
2. أدم حديدي ، دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية ، مجلة دفاتر إقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد 07، 2016.
3. علي حجاج بكري، دور المراجعة الداخلية في تفعيل الرقابة الاقتصادية في منظمات الأعمال ، المجلة العلمية لكلية التجارة، جامعة الأزهر، العدد 30، 2005 .
4. يزيد صالح ، عبد الله مايو ، واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد 09، الجزائر ، 2016 .

### ➤ المداخلات

1. نصر الدين بن نذير ، أيوب شمال ، لوحدة القيادة كاداة لتقنية الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مداخلات للمشاركة في المؤتمر الوطني الأول ، حول مداخلات التسيير كألوية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع ، جامعة البليدة 2 .

- قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1. *Jacques renard K Théorie et pratique d'audit interne , 7eme édition , les éditions d'organisation, 201*
2. *Khalassi Réda , les applications de l'audit interne , éditions Houma , Alger , 2010 .*



# قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

استبيان حول " دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة "

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

تحية طيبة وبعد .....

تقوم الطالبتان بإعداد مذكرة بعنوان " دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة "، ونظرا لخبرتكم العلمية والعملية في هذا المجال، فإنه يشرفني أن أطلب من سيادتكم في إطار تحضير المذكرة واستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، بمساعدتي على إنجاز هذا البحث، وذلك بمليء الاستمارة المرافقة، حيث يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب المهمة للبحث ويهدف إلى دراسة وتحليل آراء ومدراء وموظفي إدارة المراجعة الداخلية في شركتكم، حول دور المراجعة الداخلية ومدى مساهمتها في تحسين الأداء المالي.

في الأخير فإن إجابتكم على الأسئلة الواردة في الاستبيان ستكون محل تقديري وأؤكد لكم أن هذه الاستبيان سوف تتعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، تقبلوا مني صالح الشكر والتقدير.

الطالبتان/ عيسو زهراء

بن يطو راوية

## المحور الأول: البيانات العامة

يرجى التكرم بوضع علامة (X) في المكان المناسب.

1

الجنس	الذكر	الأُنثى

2

العمر	أقل من 25 سنة	من 25 سنة إلى 35 سنة	من 36 سنة إلى 40 سنة	من 41 سنة إلى 50 سنة	من 50 سنة فأكثر

3

المستوى التعليمي	ليسانس	ماستر	ماجستير	دكتوراه	ديبلوم مهني

4

عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	من 11 سنة إلى 15 سنة	من 16 سنة إلى 20 سنة	21 سنة فأكثر

## الفرضية الأولى:

الرقم	فقرات الاستبيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	التدقيق الداخلي نشاط داخلي مستقل يقوم بتقييم ومراقبة الأنشطة الإدارية والمحاسبية للمؤسسة .					
2	يساعد التدقيق الداخلي على تحقيق أهداف من خلال عملية التقييم وتقديم إقتراحات لتعزيز فعاليتها .					

					تضمن أهمية التدقيق الداخلي في رفع الجودة الأعمال و المحافظة على ممتلكات أصول المؤسسة .	3
					يهدف التدقيق الداخلي لمساعدة الأفراد بقيام بمسؤولياتهم بدرجة عالية من الكفاءة .	4
					المدقق الداخلي مطالب بتحديد عوامل الخطر المحتملة على مستوى المنظمة ككل .	5
					يقوم المدققون الداخليون بتحليل المعلومات الكافية لتحقيق أهداف المهمة .	6
					يسعى التدقيق الداخلي لتحقيق من صحة البيانات المحاسبية وتحليلها .	7
					يقوم المدقق الداخلي بإقتراح الإجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية المؤسسة .	8
					يقوم المدقق الداخلي عمله وفقا لمعايير التدقيق الداخلي .	9
					يقوم التدقيق الداخلي بمساعدة الإدارة في تحمل مسؤولياتها بتقديم الخدمات إتجاه المؤسسة .	10

### الفرضية الثانية :

الرقم	فقرات الإستبيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يشخص الأداء المالي الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة .					

					يساعد الأداء المالي على معرفة نشاط وطبيعة المؤسسة .	2
					من العوامل المؤثرة على الأداء المالي الظروف السياسية للبلاد التي تعمل فيها المؤسسة .	3
					يستخدم تقييم الأداء المالي لقياس الأداء الوظيفي للعاملين .	4
					يمكن حصر أهمية الأداء المالي في تقييم ربحية المؤسسة وتقييم سيولتها .	5
					يوفر الأداء المالي مختلف البيانات لترشيد القرارات المالية للمستخدمين .	6
					يقوم الأداء المالي بتقييم أداء المؤسسات من مختلف الزوايا .	7
					صعوبة التحكم المؤسسة في مختلف العوامل المؤثرة بها .	8
					يؤدي تقييم الأداء المالي على خلق نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات .	9

### الفرضية الثالثة :

الرقم	فقرات الإستبيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يقوم المدقق الداخلي بتدقيق التكاليف الحقيقية ومقارنتها بالتكاليف المعيارية					
2	يقوم المدقق الداخلي بتدقيق كفاءة الأفراد العاملين بالمؤسسة والتقارير عنها .					
3	يقوم المدقق الداخلي بتدقيق ومراقبة جودة الإنتاج .					

					يساعد المدقق الداخلي بإتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة من أجل تحسين أداءها المالي ومحافظة على مكانتها .	4
					أصبح للتدقيق الداخلي دور في إتخاذ القرارات داخل المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها وإستمرار نشاطها .	5
					يقوم المدقق الداخلي بتحسين كفاءة وفاعلية المنشأة وأداءها المالي .	6
					يقوم المدقق الداخلي بتقليل المشكلات الأداء ووضع الحلول لتعامل بين الإدارة والعاملين من أجل تطوير وتحسين الأداء.	7
					للتدقيق الداخلي دور هام في المؤسسة فهي وسيلة فعالة تساعد الإدارة على التأكد من مدى تنفيذ السياسات الإدارية .	8

## ملاحق spss

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	28	93.3	93.3	93.3
	أنثى	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

السن					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 25 سنة	2	6.7	6.7	6.7
	من 25 الى 35 سنة	11	36.7	36.7	43.3
	من 36 الى 40 سنة	9	30.0	30.0	73.3
	من 41 الى 50 سنة	8	26.7	26.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المستوى					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	12	40.0	40.0	40.0
	ماستر	8	26.7	26.7	66.7
	ماجستير	1	3.3	3.3	70.0
	دبلوم مهني	9	30.0	30.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

التخصص					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مالية ومحاسبة	4	13.3	13.3	13.3
	ادارة أعمال	2	6.7	6.7	20.0
	اقتصاد	3	10.0	10.0	30.0
	أخرى	21	70.0	70.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الخبرة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	3	10.0	10.0	10.0
	من 5 الى 10 سنوات	13	43.3	43.3	53.3

	من 11 الى 15 سنة	7	23.3	23.3	76.7
	من 16 الى 20 سنة	6	20.0	20.0	96.7
	21 سنة فأكثر	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
س1	30	3.3667	.99943	.18247
س2	30	3.6000	.77013	.14061
س3	30	3.7667	.93526	.17075
س4	30	3.7000	.98786	.18036
س5	30	3.6333	.76489	.13965
س6	30	3.5333	.81931	.14958
س7	30	3.5333	.86037	.15708
س8	30	3.3667	.99943	.18247
س9	30	3.3000	1.05536	.19268
س10	30	3.1667	1.08543	.19817

One-Sample Test						
Test Value = 3						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
س1	2.009	29	.054	.36667	-.0065-	.7399
س2	4.267	29	.000	.60000	.3124	.8876
س3	4.490	29	.000	.76667	.4174	1.1159
س4	3.881	29	.001	.70000	.3311	1.0689
س5	4.535	29	.000	.63333	.3477	.9189
س6	3.565	29	.001	.53333	.2274	.8393
س7	3.395	29	.002	.53333	.2121	.8546
س8	2.009	29	.054	.36667	-.0065-	.7399
س9	1.557	29	.130	.30000	-.0941-	.6941
س10	.841	29	.407	.16667	-.2386-	.5720

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
م.1	10	3.4967	.19080	.06034

One-Sample Test						
Test Value = 3						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
م.1	8.232	9	.000	.49667	.3602	.6332

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
س.1	30	3.6333	.80872	.14765
س.2	30	3.4333	.85836	.15671
س.3	30	3.6000	.81368	.14856
س.4	30	3.2667	.94443	.17243
س.5	30	3.4667	1.00801	.18404
س.6	30	3.5667	.77385	.14129
س.7	30	3.5333	.89955	.16424
س.8	30	3.3000	.83666	.15275
س.9	30	3.3333	1.02833	.18775

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
س.1	4.289	29	.000	.63333	.3314	.9353
س.2	2.765	29	.010	.43333	.1128	.7539
س.3	4.039	29	.000	.60000	.2962	.9038
س.4	1.547	29	.133	.26667	-.0860-	.6193
س.5	2.536	29	.017	.46667	.0903	.8431
س.6	4.011	29	.000	.56667	.2777	.8556
س.7	3.247	29	.003	.53333	.1974	.8692
س.8	1.964	29	.059	.30000	-.0124-	.6124
س.9	1.775	29	.086	.33333	-.0507-	.7173

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
م.2	9	3.4593	.13517	.04506

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
م.2	10.193	8	.000	.45926	.3554	.5632

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
س.1..	30	3.4000	1.03724	.18937
س.2..	30	3.2333	1.07265	.19584

س3..	30	3.0333	1.06620	.19466
س4..	30	3.6333	1.03335	.18866
س5..	30	3.3667	1.15917	.21163
س6..	30	3.5667	1.04000	.18988
س7..	30	3.3000	1.17884	.21523
س8..	30	3.6333	1.15917	.21163

One-Sample Test						
Test Value = 3						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
س1..	2.112	29	.043	.40000	.0127	.7873
س2..	1.191	29	.243	.23333	-.1672-	.6339
س3..	.171	29	.865	.03333	-.3648-	.4315
س4..	3.357	29	.002	.63333	.2475	1.0192
س5..	1.733	29	.094	.36667	-.0662-	.7995
س6..	2.984	29	.006	.56667	.1783	.9550
س7..	1.394	29	.174	.30000	-.1402-	.7402
س8..	2.993	29	.006	.63333	.2005	1.0662

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
م3.	8	3.3958	.21040	.07439

One-Sample Test						
Test Value = 3						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
م3.	5.321	7	.001	.39583	.2199	.5717

Correlations												
		م1	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8	س9	س10
م1	Pearson Correlation	1	.890**	.586**	.626**	.654**	.711**	.825**	.886**	.843**	.890**	.907**
	Sig. (2-tailed)		.000	.001	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												

Correlations											
		م2	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8	س9

2	Pearson Correlation	1	.659**	.636**	.517**	.628**	.582**	.591**	.737**	.792**	.410*
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.003	.000	.001	.001	.000	.000	.025
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).											
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).											

Correlations										
	3م	س1..	س2..	س3..	س4..	س5..	س6..	س7..	س8..	
3	Pearson Correlation	1	.730**	.659**	.493**	.811**	.696**	.771**	.872**	.709**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.006	.000	.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).										
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).										

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.899	10

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.799	9

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.866	8



## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): **نين يخوراوية** المولود(ة) بتاريخ: **1996/06/08** ب: **المسيلة**  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: **200364043** الصادرة بتاريخ: **2016/04/25** عن: **المسيلة**  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: **التسيير والإدارة** تخصص: **التسيير والإدارة** خلال السنة الجامعية: **2021-2022**  
والعدد المذكرة الماستر التي أجعلها: **1** في **الدراسة** وقد **تمت** **إعداد** **المذكرة** **المسترة** **بالتزام** **بمعايير** **الأمانة** **والنزاهة** **العلمية** **في** **إعداد** **المذكرة** **المسترة**  
**فأنا** **الممضي** **أسقله** **بالتزام** **بمعايير** **الأمانة** **والنزاهة** **العلمية** **في** **إعداد** **المذكرة** **المسترة**

أصريح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: **13/06/2022**

التوقيع والبصمة

.....  
.....



عن رئيس المجلس الشعبي البلدي  
و بتفويض من **معه** **المكلف** **بالتصريح**  
**حكيمه خرابي**



## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): ..... عبد السلام بن هرايم ..... المولود(ة) بتاريخ: 1996/01/31 ب: المسيلة  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 35966/25.05.04 الصادرة بتاريخ: 2016/04/25 عن: المسيلة  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: ..... المحاسبة ..... تخصص: ..... تقني في المحاسبة ..... خلال السنة الجامعية: 2022/2023  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "..... دور التقنيات الدائرية في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية  
- دراسة الحالة لمنطقة الحوض المسيلة -"

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022/06/07

التوقيع و البصمة

.....

عن رئيس المجلس الشعبي الوطني  
وتشرف منحه الموظف المكلف  
بشيري صابر

المسيلة في: .....

رقم: .....

إلى السيد: .....

### الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سنيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: المالية والحواسيب تخصص: مناسبة التسيير والمعلوماتية فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسساتكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ر.س	الإمضاء
01	عيسو زهراء	171731031039	/	
02	بن بطو راوية	171731031047	/	
عنوان المذكرة: <u>دور الترخيص الداخلي في تحسين الأداء الإداري للمؤسسات الاقتصادية</u> <u>المالية والحواسيب - دراسة حالة مؤسسة الحسنية</u>				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)		هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)

أستاذ محاضر  
فنان مصطفى



# ملخص الدراسة

### ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث تم التطرق في هذه الدراسة إلى كل من الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي والأداء المالي والعلاقة بينهما، كما تمت دراسة إحدى المؤسسات الجزائرية ألا وهي مؤسسة حضنة حليب . المسيلة .

ومن خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها ، تبين أن التدقيق الداخلي وظيفة ذات أهمية كبيرة في الهيكل الوظيفي للمؤسسة، حيث يهتم بجمع العمليات والأنشطة داخل المؤسسة وهذا ما ينعكس على أداءها المالي وتحسينه .

**الكلمات المفتاحية :** التدقيق الداخلي ، الأداء المالي .

### Study summary

*This study aims to demonstrate the role played by internal auditing in improving the financial performance of the economic institution, where it was addressed in this study to each of the conceptual framework of internal auditing and financial performance and the relationship between them, as was studied one of the Algerian institutions, namely, Hudna Milk Foundation - Msila-*

*Through the findings of the study, it was found that internal audit is a function of great importance in the functional structure of the institution, as it is concerned with collecting operations and activities within the institution, and this is reflected in its financial performance and improvement.*

**Keywords:** *internal audit, financial performance.*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ